

في محاضرته الرمضانية الثالثة للعام 1446هـ... قائد الثورة:

الأوامر والنواهي الإلهية هداية لنا إلى ما فيه الخير

” أنبياء الله ورسله هم القدوة
والأسوة والقادة والهداة
الذين يجب أن يلتف حولهم
المجتمع البشري

سياسية عامة
اليمن
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: T. alyemaneljaded21@mail.com | alyemaneljaded21@mail.com
الأربعاء : 5 رمضان 1446 هـ | 5 مارس 2025 م | العدد 303 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً



تفاصيل # 03

” بعض الطغاة المجرمين وصل بهم طغيانهم إلى حظر
ومنع الذكر لله وعبادته والإقرار به

في رسالة وجهها إلى القمة العربية.. الرئيس المشاط:

ما أخذ بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة

” تؤكد على أهمية توسيع التضامن العربي وتفعيل
مبدأ الدفاع المشترك

” الجهاد ودعم المقاومة هو السبيل الوحيد
لمواجهة الاحتلال



رئيس الوزراء ي دشّن مشروع الكسوة العيدية
لـ 60 ألفاً و 600 من أبناء الشهداء والمفقودين



هيئة الزكاة تدشن مشاريع الإحسان
الرمضانية بأكثر من 16 مليار ريال



تفاصيل # 08

من القنيطرة إلى جبل الشيخ..

ماذا يريد الاحتلال من جنوب سوريا؟



تفاصيل # 05

هي الطائرة الـ 15 من نوعها منذ بدء المعركة.. القوات المسلحة تؤكد:



تفاصيل # 04

المقاومة الفلسطينية ترفض تمديد المرحلة الأولى وتؤكد:



تفاصيل # 06

لا أسرى إلا بصفقة تبادل



لعدد 438 مستفيداً
ومستفيدة
(الدمج المهني في سوق
العمل وتوزيع الحقائب
المهنية)
بإجمالي 225 مليون ريال

www.zakatyemen.net



في محاضرته الرمضانية الثالثة للعام 1446هـ..قائد الثورة:

الأوامر والنواهي الإلهية هداية لنا إلى ما فيه الخير



أوضح السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن القصص القرآني المرتبط بأنبياء الله ورسله له أهميته الكبيرة جدًا في مقام الهداية. والتأسي، واستلهام ما يرتقي بالإنسان في وعيه، وإيمانه، ورشده، وما نحتاج إليه في علاقتنا بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في مسيرة حياتنا، وفي ما يواجهه الإنسان أيضًا من تحديات، ومخاطر، ومشاكل، في ظروف الحياة.

وأشار السيد القائد في محاضرته الرمضانية الثالثة 1446هـ إلى أن أنبياء الله ورسله هم في المستوى الأول فيما يتعلق بالاهتداء، واستلهام الدروس والعبر من سيرتهم .. لافتا إلى أن الحديث عنهم في قصص القرآن يأتي في إطار بيان مهامهم الرسالية، وسعيهم لهداية المجتمع البشري، وشذّه إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والعودة به إلى الصراط المستقيم.. فيما يلي نص المحاضرة :

أنبياء الله ورسله هم القدوة والأسوة والقادة والهداة الذين يجب أن يلتف حولهم المجتمع البشري

الارتباط بالله والتوجُّه إليه بالعبادة يقلق الطغاة المجرمين ويجعلهم يدركون ضعف موقفهم وحقيقة عجزهم

بعض الطغاة المجرمين وصل بهم طغيانهم إلى حظر ومنع الذكر لله وعبادته والإقرار به

بقيم راقية، بمكارم الأخلاق، وبنشأون موحدين لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومتميّزين بما هم عليه من توحيد، ومن مكارم الأخلاق، ومن اتجاه صحيح، وانشداد إلى الله تعالى، ليسوا متلوّثين بما تلوث به المجتمع، لا من الناحية العقائدية بما فيه من باطل وضلال رهيب، ولا من الناحية السلوكية والعملية، فهذه نقطة مهمة جدًا، هي أساس في فهمنا لما سيأتي من هذه الدروس عن نبي الله إبراهيم "عليه السلام".

حالة الانحراف المسيطر على المجتمع

لكن تلك الحالة حالة وصلت إلى محيطه الأسري، حالة الانحراف والشرك، وصلت إلى محيطه الأسري، يعني: حالة مسيطرة على المجتمع من حوله؛ ولذلك هو يعاني من الغربة في التصدي لتلك الحالة، ومواجهة تلك الحالة، يعاني من الغربة؛ لأن محيطه حتى على المستوى الأسري متأثر بتلك الحالة؛ ولهذا نجد في القرآن الكريم في عدة مواضع، ما يذكره الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عن مشكلة إبراهيم مع أبيه، في مثل قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَتِ إِنَّكَ إِنَّمَا تُعْبُدُ الْأَصْنَامَ} [174]؛ نجد ذلك أيضًا في (سورة مريم)، في (سورة الأنبياء) أيضًا، كيف يتحدث مع والده، مع أبيه عن هذا الموضوع، يختلف المفسرون والمؤرخون: هل هذا يعني والده، عندما يقول الله في القرآن: {لِأَبِيهِ}، {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ}، أم أنه يحكي عن عمه؛ لأن العم أيضًا قد يقال له أب، كما في قصة إبراهيم وإسماعيل ويعقوب، عندما حضر يعقوب للوت، {قَالَ لِيُتَبِّعْنِي مَا تَشَاءُونَ مِنْ تَعْدِي قَالُوا لَبَدْكَ} [133]؛ فذكروا إبراهيم مع أبيه، مع أنه عم يعقوب، مع نبي الله يعقوب، لكن حسبهو تحت هذا الاسم، يعني: هذا وارِد في الاستعمال العربي عند العرب، أن يقال عن العم أيضًا (أب)، لكن (والد) تختص بالأب الذي ولدك، على كل هذا رأي الكثير من المفسرين: أنَّ هذا يعني عمه، والبعض يقولون: {إِلَ أَبَوَاهُ}، والده يعني، فعلى كل بغض النظر عن هذا الاختلاف، الخلاصة: أنَّ هذه الإشكالية وصلت إلى محيطه الأسري، إلى داخل الأسرة، وواجه هذه الإشكالية حتى في داخل الأسرة، وسجد كيف كان حجم هذه الإشكالية، وكيف كان حجم تأثيرها، في قصة نبي الله إبراهيم "عليه السلام".

التحرك بالرسالة الإلهية لمعالجة الانحراف

في دعوته لقومه، وتحركه بالرسالة الإلهية؛ لهداية قومه، ومعالجة هذا الانحراف الكبير في واقعهم، بدءًا بظاهرة الشرك؛ لأنها في اللقمة، في مقدمة ما ينصدي له الأنبياء والرسل في المجتمعات التي قد توزّطت فيها؛ لأنها تأتت هي العائق الأكبر عن بقية أمور الدين، ولأنها هي حالة الانحراف أكبر حالة انحراف، يعني: على مستوى التقويم والتصنيف لها، جريمة كبيرة جدًا، أكبر جريمة، تنكّر لأكثر الحقائق، إساءة كبيرة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لأنّ هذا منزه عن أن يكون له شريك في ملكه أو ألوهيته، في هذا إساءة إليه، في ذلك نجية الضعف والعجز إليه، وأنه يحتاج إلى أعوان يشاركونه في تدبير أمور الخلق، وفي تدبير أمور الكون، فهو منزه عن أن يكون له شريك في ملكه وملكه لعباده، وهو وحده الإله، والبقية كلها مخلوقات له، فهو الرب لكل شيء "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فهناك مقامات لنبي الله إبراهيم، مقامات متعددة، وصلت في نهايتها إلى مستوى الاحتكاك الكبير بينه وبين قومه، إلى درجة أنهم عملوا على حرقه بالنار، وسألتني هذه القصة.

إن شاء الله ندخل في هذه اللقاعات مع قومه، وكيف هي الأساليب الحكيمة التي عمل بها نبي الله إبراهيم "عليه السلام"، ليعالج الحالة التي وصلوا إليها، من التشبُّث الشديد بذلك الضلال والباطل، الذي- كما قلنا- محمّي رسمي، يعني: من السلطة، محمّي اجتماعيا من ذوي النفوذ، محمّي بفعل الارتباط الروحي، والوجداني، والنفسي، الناتج عن أساطير وخرافات ربطت المجتمع عقائديا ووجدانيا بشذّه، وهو مجتمع شديد فيما هو عليه من تمسّك بالباطل.

تبدأ- إن شاء الله- بالفالم للذكور في القرآن الكريم لقام الأول، ضمن مقامات متعددة، فيما ورد في القرآن الكريم في المحاضرة القادمة.

نُشَأَلُ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِتِّامَكُنَا بِرُضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَزِيحَ شَهْدَانَا الْأَنْزَارَ، وَأَنْ يَهْدِيَ خُرُجَنَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَبْضُرَنَا بِنُصْرِهِ، إِنَّهُ سَيَبِغُ الدُّعَاءَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْنَا وَرَحْمَةً لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛؛

وفي بعضها يقال: (النمرود)، وفي بعضها... تختلف الأسماء باختلاف اللغات، هو بنفسه يدعم تلك الحالة من الشرك، وينبناها، وهي- في نفس الوقت- مرتبطة به، يعني: كما في عصر (فرعون)، يعتبرون الآلهة متعددة، ويعتبرون ذلك الطاغية كبير الآلهة، مع اعترافهم في الأساس بالله.

لكن مثلا في عصر ذلك الطاغية الجرم، الحاكم والمسيطر في زمن نبي الله إبراهيم "عليه السلام" في جنوب العراق (النمرود)، وفي زمن (فرعون)، وصل بهما الطغيان، هذان الاثنان وصل بهما الطغيان إلى درجة أن تخظرا ويمعنا منعنا باتا الذكر لله، العبادة لله، الإقرار بالله، مع أن ذلك لا يعني عدم معرفة المجتمع، أو حتى إقرار هو الذي خلقهم؛ لأنّ ذلك الطاغية بنفسه، الذي يقدم نفسه بأنه هو كبير الآلهة، ويحمي تلك الأصنام معه، هو بنفسه مخلوق، يعني: ليس هو الذي خلق نفسه، هم يعرفون أن الذي خلقه هو الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأنه كان معدوما، وأنه وُلِدَ في مرحلة معينة، وزمن معين، وكان معدوما قبل ذلك، فهو مخلوق، مخلوق وهم يعرفون أنه مخلوق؛ وبالتالي هم يعرفون أن الله هو الذي خلقه.

لكن الطغاة أولئك، مثلما هو حال (النمرود)، أو حال (فرعون)، هو قبل بتلك الآلهة من الجسمات والتماثيل والأصنام معه؛ لأنّه يعتبرها لا تنافسه في الواقع، يعني: الناس يرتبطون بها كطقوس، يجعلون لها العباد، يبنون لها مبان ضخمة، ولا تزال هناك آثار في كثير من بلدان العالم، نذل على اعتنائهم الشديد، بأن تكون المباني التي يبنونها لتكون معابد لأصنامهم مبان ضخمة جدًا، يبذلون فيها جهدا كبيرا، يقدّمون الكثير من لال والجهد، ويعتونها بها؛ لتكون من أضخم ما بنته البشرية، يعني: عبادة باهتمام، اهتمام كبير، وفي نفس الوقت هذه الطقوس التي تمارس في تلك العباد، سواء قريابين معينة، أذكّار معينة، حالات توجه بالعبادة، لها أشكال مختلفة في واقعهم، تبقى في ذلك المستوى، يبقى بقية الدور بكله للملك، الذي وصل به الحال أن يقدم نفسه باعتباره كبير الآلهة، فهو راض عن تلك الحالة؛ لأنّ مسيطر، مهيمن، متحكم، وتلك الجسمات الحجرية، أو من أشكال أخرى، لا تمثل أي إشكال عليه هو في الواقع، فهو من هذه الناحية لا مشكلة عنده. لكن للشكّة عنده في أن يبقى هناك ارتباط بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، توجّه إلى الله بالعبادة، ذكر لله، ولاسم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هذا يقلقه؛ لأنه يدرك ضعف موقفه، ضعف موقفه، هو إنسان مخلوق، ضعيف، عاجز، وُلِدَ وسيموت ويرحل من هذه الحياة، فإذا ادّعى لنفسه أنه كبير الآلهة، هي دعوى لا تهددها أو تمثل قلقا عليها تلك الجسمات والأصنام؛ لكن مبدأ التوحيد لله، الذكر لله، هو الذي يهدد طغيانه ذلك، ويضره في الصميم؛ فيحطرون الحديث عن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يعتبرون ذلك بشكل خطرا على مواقفهم التي قد رسّخوها في أوساط المجتمع، تحت هذا العنوان: عنوان كبير الآلهة. على كل، نشأ نبي الله إبراهيم "عليه السلام" في جنوب العراق، وسط ذلك المجتمع الذي قد وصل به الانحراف إلى ذلك المستوى، فهو مجتمع تمثّبت بذلك الباطل، وباطل وضلال كبير قد أصبح مرتكزا على حماية رسمية من السلطة، وحماية اجتماعية من نفوذ الأشخاص الذين ارتبطوا بمصالح في ذلك الوضع، وأيضاً بالخرافات والأساطير التي قد أثّرت على الكثير من الناس، فارتبطوا بالأصنام من ظروف حياتهم: في طلب النفع، في طلب دفع الضر، في طلب الشفاء، في طلب الرزق، في طلب البركات، من خلال تلك الطقوس التي يقدّمونها.

عندما نشأ نبي الله إبراهيم "عليه السلام"، نشأته كشذّه بقية الأنبياء والرسل، بنشأون موحدين لله تعالى، هذه قضية أساسية، هذا مبدأ أساسي، لم يكن هناك أبداً أي رسول، أو نبي من أنبياء الله، كان قبل رسالته قد أتجه في حالة شرك، أو انحراف هذا الانحراف، بل إنّ الأنبياء والرسل مرّمّون عن غير ذلك أيضا: عن الجرائم، عن الفاسد، عن... ما قبل رسالتهم، ما قبل بعثتهم، هم بنشأون في إطار عنابة ورعاية إلهية، كما قال الله عن نبيه موسى: {وَأَوْصَيْنَاكَ لِنَفْسِكَ} [طه:41]، بنشأون بسجّل نظيف على المستوى الأخلاقي والسلوكي، بنشأون

وأحيط بأساطير وهالة تجعل الناس يتقبلون الارتباط بها، والاعتقاد بها، والاتّجاه نحوها بالرجاء بالنفع، أو دفع الضر... أو غير ذلك.

حالة التماذي في الباطل

فهذا التماذي في الباطل، وهذه الحالة من الوصول إلى مستويات قطعية جدًا في المعتقدات الباطلة والزائفة، والتنكر للحقائق الكبرى، أساسه الابتعاد عن هدى الله، إذا ابتعد الناس عن هدى الله؛ يكبر باطلهم، يزداد ضلالهم، يتماذون في الضلال والباطل حتى يصل إلى مستويات قطعية.

ولذلك ما بين نبي الله نوح "عليه السلام"، والذي كانت البشرية، وكان الناس قد استأنفوا حياة جديدة معه بعد الطوفان العظيم، قائمة على التوحيد الكامل لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والاتّجاه في مسيرة الحياة على أساس رسالته، وتعليماته ودينه، وما أحل، وما حرّم، وفق توجيهاته وتعليماته، لكن عادت البشرية من جديد إلى الانحراف على مدى أجيال، وأتت قصة نبي الله هود "عليه السلام" مع قومه عاد، ثم نبي الله صالح مع قومه ثمود... وهكذا.

إلى عهد نبي الله إبراهيم "عليه السلام"، كانت المجتمعات البشرية قد انتشرت على نطاق جغرافي أوسع، وكانت أيضا في واقعها السياسي قد نشأت بحالّة جديدة في الواقع السياسي في المجتمعات البشرية، وهي للمالك، يعني: من الوضع العشائري، الذي كانت عليه المجتمعات البشرية في عصر نبي الله نوح "عليه السلام"، وما قبله، وكذلك إلى عهد نبي الله هود "عليه السلام"، إلى عهد نبي الله صالح، لكن مع الكثافة السكانية، وانتشار الناس في نطاق جغرافي أوسع، بدأت المجتمعات تتشكل بشكل ممالك (مملكة)، يعني: تشبه حالة دولة في هذا العصر، ممالك معينة؛ لأنّ الواقع البشري اتسع، وفي البداية كانوا في النسوى العشائري ينظّفون أمورهم، ويعيشون كمجمعات في هذا الإطار، لكن كثرت العشائر بنفسها، عشيرة، وعشيرة، وعشيرة، وأصبح للجمع مجتمعا واسعا؛ حينها تشكلوا بشكل ممالك، وأصبحت لهم أشبه ما يكون بالدولة في هذا العصر، يعني: هناك نطاق جغرافي معيّن، فيه أمّة من الناس، لديهم حاكم يحكمهم.

حالة طغيان كبير

واتّجهت الحالة في السيطرة على الناس، في إطار تلك الممالك؛ إلى حالة طغيان كبير، يعني: يتّجه الزعماء والقادة من واقع سيطرتهم ونفوذهم، إلى أن يصلوا في مستوى طغيانهم إلى أن يقدم نفسه إليها، وهذا حصل في عصر نبي الله إبراهيم "عليه السلام"، في إطار المنطقة التي وُلِدَ فيها، ونشأ فيها، وبعثه الله بالرسالة فيها، وكان ذلك في جنوب العراق، بالامتداد إلى تركيا، أو أجزاء من تركيا، والمملكة البابلية، وما جاورها، وامتداداتها، هي من أقدم الممالك في المجتمعات البشرية. ففي ذلك العصر وُلِدَ نبي الله إبراهيم "عليه السلام" في تلك المنطقة، فيما يحسب الآن من جنوب العراق، بالامتداد إلى أطراف تركيا، أو أجزاء من تركيا، وفي تلك المرحلة كان هناك مملكة كبيرة، عليها حاكم ظالم، يدّعي نفسه إليها، وكذلك كانت حالة الشرك قد شملت، وعقت، وانتشرت إلى حد كبير في ذلك المجتمع، وتوارثها لأجيال، توارث حالة الشرك لأجيال؛ فاستحكمت في أوساط الناس، والمجتمع بنفسه في موروثه من الشرك، ذلك الانحراف الكبير جدًا، وتلاه انحراف عن بقية الأمور؛ لأنّه مع الشرك هناك انحراف عن بقية الشرع الإلهي، مع معظمه، عن الأخلاق والقيم في أكثرها؛ إنما يكون هو رأس الانحراف، ومن ورائه وتبعه حالات كثيرة من الانحراف: على مستوى الشرعة، على مستوى الالتزامات الأخلاقية والدينية... وغير ذلك.

حالة الباطل المحمي رسميا

ففي ذلك المجتمع كان هناك تثبيت لدعائم ذلك الباطل، يعني: باطل محمّي رسميا من خلال السلطة الحاكمة، وعلى رأسها طاغية وصل به الحال أن يدّعي لنفسه البروبية، وكذلك استحكام حالة الشرك، التي تَشَبَّثَ بها المجتمع كموروث اعتاد عليه، اعتقده بناءً على هالة من الأساطير والخرافات، والتأثيرات التي تأتي- كما قلنا- إلى واقع الحياة، وارتباط من ظروف الحياة المختلفة، وكان مجتمعاً شديداً.

ومع أن الطاغية بنفسه، الذي يقال أنه: (النمرود)،

عبّد له، وأنه وحده الدبر لشؤون السماوات والأرض؛ وبالتالي علينا أن نتوجه إليه وحده بالعبادة، هو الخالق، هو الرازق، هو الدبر لشؤون السماوات والأرض، لا يملك أحد غيره أي تدخل، أو شيء من التدخل في تدبير شؤون السماوات والأرض، بشأن الخلاق أجمعين، ولا يملك مثقال ذرّة في السماوات والأرض أحدّ سواه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

حالة الانحراف وصلت إلى مستوى الشرك (ظاهرة الشرك)، فكان البشر، مع اعترافهم بالله أنه الخالق، الذي خلق السماوات والأرض، وفطر السماوات والأرض، وأنه الذي يحيي ويميت، وأنه الذي يرزق، ولكن وصلوا إلى مستوى انحرافهم إلى الاعتقاد بشركاء معه في الألوهية، وبتعدّد الآلهة، وأضافوا أدوارا ومستويات معينة، يعني: هم يعتبرون الآلهة- التي اعتقدوها آلهة- أنها بمستوى دون الله، دون الله، ونحت ربوبية الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفي مستوى معيّن، ودور معيّن؛ لكنهم يعتبرونه في إطار الألوهية، يعني: يعتقدونها آلهة مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، شريكة مع الله في الألوهية، وفي أدوار معيّنة، ومهام معيّنة.

معتقدات الشرك بالله

تنوعت هذه المعتقدات في مسألة الشرك بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

البعض من البشر في نظرتهم إلى بعض الظواهر الكونية، وتأثّروا بها، اعتقدوها آلهة، مثلما هو حال من عبدوا الشمس، من عبدوا القمر، من عبدوا النجوم... اختلفت أحوال البشر في ذلك.

- البعض اتّجهوا إلى جمادات، إلى الأصنام التي ينحتونها، إمّا من الصخر، أو يصنعونها من الخشب، أو من معادن أخرى، وجعلوا منها تماثيل بأشكال معينة، ونصبوها في المعابد، واعتقدوها آلهة.

- البعض من البشر الهوا للآلئكة، اعتقدوا للآلئكة كذلك مشاركين في مسألة الألوهية.

- والبعض منهم ألّهُوا البعض من البشر، البعض من الذين يصل بهم طغيانهم إلى ادّعاء الربوبية والألوهية، مثلما هو حال فرعون، الذي قال: {مَا عَلَّمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي} [القصص:38]، وقال: {إِنَّا نَتَّكُمَ الْأَعْلَى} [الأنزاعات:24]، ومثلما هو حال أيضا بعض الملوك والطغاة الآخرين.

والبعض اتخذوا آلهة بغير رضا منها، يعني: مثل من ألّهُوا عيسى "عليه السلام"، عيسى المسيح رسول الله، عبد الله ورسوله، ألّهُوا، مع دعوته رسوله إلى عبادة الله، وهو الذي أنطقه الله، فكان أول ما نطق: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} [مريم:30]، الإقرار بعبوديته لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهو الذي كان العنوان الأبرز لدعوته في رسالته: {وَإِنِ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعِذُّوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} [مريم:36].

حالة خطيرة في واقع الناس

فالحالة بالنسبة للبشر في مستوى الانحراف، والانحراف حالة خطيرة في واقع الناس؛ لأن الباطل يزداد، إذا اتّجه الناس إليها في خط الباطل، وفي طريق الضلال، يزداد ضلالهم، يكبر انحرافهم مع الزمن، مع الوقت، وانفصاهم عن مصدر الهداية وعن خط الهداية، تنكّر حالة الخرافات والأساطير والضلال، ويصلون إلى مستويات خطيرة جدًا.

مع أن كل تلك الأشياء التي اتّخذوها شركاء مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في معتقدهم الباطل والخطأ، وبعضها- كما قلنا- مما ينحتونه هم من الصخور، أو مما يصنعونه هم من الأخشاب، أو بعض المعادن، أو غير ذلك، أو من بعض الظواهر الكونية، مثل: حالة العبادة للشمس، والقمر... ونحو ذلك، هذه الحالة مع أنها حالة سيئة، وينبغي ألا يقع فيها البشر، ألا يصلوا إليها؛ لكن تحاط بأساطير، وهالة، ومعتقدات معينة، ويرتبط بها الناس في أحوالهم هم، وظروف حياتهم، في حالة الرجاء، عندما يكون لهم- مثلا- مرضى، ويقولون له: إذا ترقى إلى هذا الصنم يقربان معيّن، إمّا يندور معيّن، أو كبش... أو ما شاكل، أي قريابين يقدمها، البعض كانوا يقدّمون حتى الكلاب قريابين لأصنامهم، يتصورون أن ذلك سيكون له تأثير في أحوالهم، إمّا في شفاء مرض، في تلبية حاجة أو طلب، في دفع شر، في تحقيق نفع... أو غير ذلك، فارتبطوا بها من واقع ظروف حياتهم،

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْبَرُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْجَاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛؛

في قصص القرآن عن أنبياء الله ورسله، يأتي الحديث عنهم:

- في إطار مهامهم الرسالية، وسعيهم لهداية المجتمع البشري، وشذّه إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والعودة به إلى الصراط المستقيم.

- ويأتي الحديث عنهم أيضا في مقام الاهتداء بهم، والتأسي، والافتداء، بما هم عليه من كمال إيماني عظيم.

- وكذلك ما يتعلق بالهداية في الواقع العملي، سواء بأسلوب الدعوة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أو في التصدي لمشاكل الحياة، والتعامل مع ظروفها وأوضاعها المختلفة. فلمهم هذا المقام العظيم في الواقع البشري: هم القدوة، هم الأسوة، هم القادة، هم الهداة، هم الرموز الذين يجب أن يلتف حولهم المجتمع البشري.

ولذلك فالقصص الربط بهم، وهو نموذج من القصص القرآني كما ذكرنا بالأمس، له أهميته الكبيرة جدًا في مقام الهداية، في مقام التأسي، في مقام استلهام ما يرتقي بالإنسان في وعيه، في إيمانه، في رشده، ما نحتاج إليه في علاقتنا بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في مسيرة حياتنا، في ما يواجهه الإنسان أيضا من تحديات، ومخاطر، ومشاكل، في ظروف الحياة، فهم في المستوى الأول فيما يتعلق بالاهتداء، واستلهام الدروس والعبر من سيرتهم. ويأتي الحديث عن الأنبياء، في النماذج التي قدمها القرآن الكريم، بمستوى أيضا ما هم عليه هم من مقامات قد تكون متفاوتة في مستوى الفضل والأهمية، كما ذكرنا قول الله تعالى (البقرة:253)، وهذا يعود أيضا إلى تفضّلهم في بعض[البقرة:253]، وهذا يعود أيضا إلى مستوى مهامهم، وما واجهوه في هذه الحياة من ظروف ومشاكل.

الهداية الإلهية للمجتمع البشري

قصة الهداية الإلهية للمجتمع البشري، هي متزامنة منذ الوجود البشري على الأرض، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" جعل أول إنسان يخلقه جعله نبيا، نبيا أوحى إليه، هداة، علمه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ما يحتاج إلى علمه في مسيرة حياته، قدّم له الهداية؛ ليسير في مسيرة هذه الحياة على الصراط المستقيم، يتحرك في حياته وفق تعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، علمه الالتزامات الأساسية في هذه الحياة، في ما على الإنسان أن يعملها، وما عليه أن يحجزه، في إطار الأوامر والنواهي الإلهية، والتي هي هداية لنا إلى ما فيه الخير لنا، فالله يأمرنا بما هو خير لنا، وينهانا عما هو خطئ علينا، له تأثيراته السبئية علينا، والمجتمع الإنساني موجود في إطار نعمة من الله عليه، ورعاية من الله عليه؛ وإنما كيف يتعامل مع الله، ومع نعم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، من واقع أنه عبد لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومن واقع أنه في إطار ملك الله وملكوته وتديره، في هذا العالم الذي هو في إطار التدبير الإلهي، تدبير الله الحي القيوم "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فلذلك كانت مسيرة الأنبياء في هداية الناس مسيرة مستمرة.

حالة الانحراف في الواقع البشري

لكن في الواقع البشري نشأت حالة الانحراف، وحالة العصا، وحالة الخلل الكبير في مستوى الالتزام بتعليمات الله وهديه، وفي مستوى الاتّباع للهداة الأنبياء، الذين جعلهم الله هداة للناس، فتعاظمت حالة الانحراف في الواقع البشري، على المستوى العملي، على مستوى الأخلاق والقيم، على مستوى الجرمل، فيما هو حلال، وفيما هو حرام، ووصلت- في نهاية المطاف- إلى انحراف خطير جدًا في مستوى التوحيد لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الإيمان بأنه هو وحده "جل شأنه" الإله، الذي تعبده، ونتّجه إليه بالعبادة، والاعتراف بأننا

في رسالة وجهها إلى القمة العربية.. الرئيس المشاط:

ما أخذ بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة

🔴 الجهاد ودعم وإسناد
المقاومة هو السبيل
الوحيد لمواجهة
الاحتلال

🔴 تؤكد على أهمية
توسيع التضامن العربي
وتفعيل مبدأ الدفاع
المشترك



والإسناد لكل الدول المستهدفة بكل الوسائل وإيقاف التطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم، وسحب الاعتراف به وطرده سفرائه وممثليه وتفعيل القاطعة الاقتصادية، وقطع البترول.

4 - إن مواجهة المخططات التوسعية الخطيرة للعدو الأمريكي والإسرائيلي لضم الأراضي العربية واحتلالها وانتقاص سيادتها لن تكون إلا من خلال الوحدة العربية، والتعاون من الجميع لحل المشاكل والأزمات والخلافات الداخلية بين أقطار أمتنا، وإنهاء الاحتلال الأمريكي في سوريا والعراق، ودعم وإسناد كل الدول المستهدفة وعلى رأسها "فلسطين ولبنان وسوريا والعراق والأردن ومصر والمملكة العربية السعودية" بكل الوسائل، لا بالبيان والتصريحات.

5 - ندعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبعض القرى اللبنانية وسرعة الانسحاب منها، ونؤكد على حق الشعب اللبناني في استخدام كل الوسائل لطرد الاحتلال من أراضيه.

ورسمي لمساندة إخواننا في غزة، ولبنان، بكل ما نستطيع، في أي جولة قادمة من جولات الصراع وامتداد موقفنا هذا ليشمل كل دولة وبلد عربي مستهدف من هذا الكيان الغاصب.

2 - نؤكد على أن الخيار الصحيح والمنطقي والضروري هو خيار الجهاد والمقاومة، ودعم وإسناد هذا الخيار بكل الوسائل وعدم التعويل على قرارات الأمم المتحدة وعود الوسيط الأمريكي للنحاز وغير النزينة، بل الشريك لهذا العدو في كل تحركاته وخطته وجرائمه، وإن المرحلة هي مرحلة عمل جاد وتحرك واسع لكسر الحصار المفروض على غزة، وإعادة إعمارها بأسرع وقت ممكن، ودعمها بالمساعدات اللازمة ومتطلبات البقاء لمواجهة خطط التهجير، ورفض أي قرار يسعى للاعتراف بسيادة العدو الصهيوني الغاصب على الضفة.

3 - نؤكد على أهمية توسيع التضامن العربي والعمل المشترك من خلال تفعيل مبدأ الدفاع العربي المشترك في الجامعة العربية، والتضامن

لقد أثبتت الأيام والأحداث طوال سبعة عقود أن ما أخذ بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة، وأن السبيل الوحيد الذي أثبت فاعليته هو الجهاد في سبيل الله والمقاومة والصمود والتضحية والفداء، وشواهد جدوائية هذا الخيار كثيرة ومتعددة، وما كان انسحاب كيان العدو الصهيوني المذل من غزة، وانسحابه من بيروت وجنوب لبنان إلا بالقوة، وحر السيوف، لا بمخرجات وبيانات القمم. وفي هذا الظرف الحساس وأمام المخاطر المحدقة نؤكد على ما يلي:

1 - إن فلسطين ليست قضية خاصة بالشعب الفلسطيني فقط، ولكنها القضية المركزية التي تتمحور حولها كل قضايا الأمة، فهي قضية كل عربي، وكل مسلم، وقضية كل عصر، وقضية كل جيل، ولا يحق لأحد التنازل عن شبر منها، وفي هذا السياق نؤكد على موقف اليمن الثابت والبلدي المتواصل بأعلى سقف ممكن وبتكمال شعبي

الذين خرجوا من غزة بجران أذبال الخيبة والهزيمة لا ينبغي لهما أن يحققا بالسياسة والصفقات المشبوهة ما عجزا عن تحقيقه في العسكرة العسكرية على مدى 15 شهرا متواصلة أرتكبوا فيها أبشع الجرائم والإبادة الجماعية لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقد لمسنا جميعا أن مسار الاتفاقيات والسلام مع هذا الكيان الغاصب ابتداء من كامب ديفيد إلى أوسلو ليست أكثر من أوهام وسراب، ولم تقض إلى أي نتيجة، فهم كما وصفهم الله سبحانه "كلما عاهدوا عهدا نقضه فريق منهم"، وهو ما يضعنا جميعا أمام مسؤولية كبيرة تدفعنا لتقييم خطواتنا السابقة ومراجعة آليات العمل العربي تجاه القضية الفلسطينية ومنطقتنا العربية، ولن نتوقف شهوة التوسع لدى هذا العدو، بل بدأت بالانتقال إلى دول وأقطار عربية أخرى مثل لبنان وسوريا، وهو لا يخفي نيته الخبيثة تجاه مصر والأردن والسعودية.

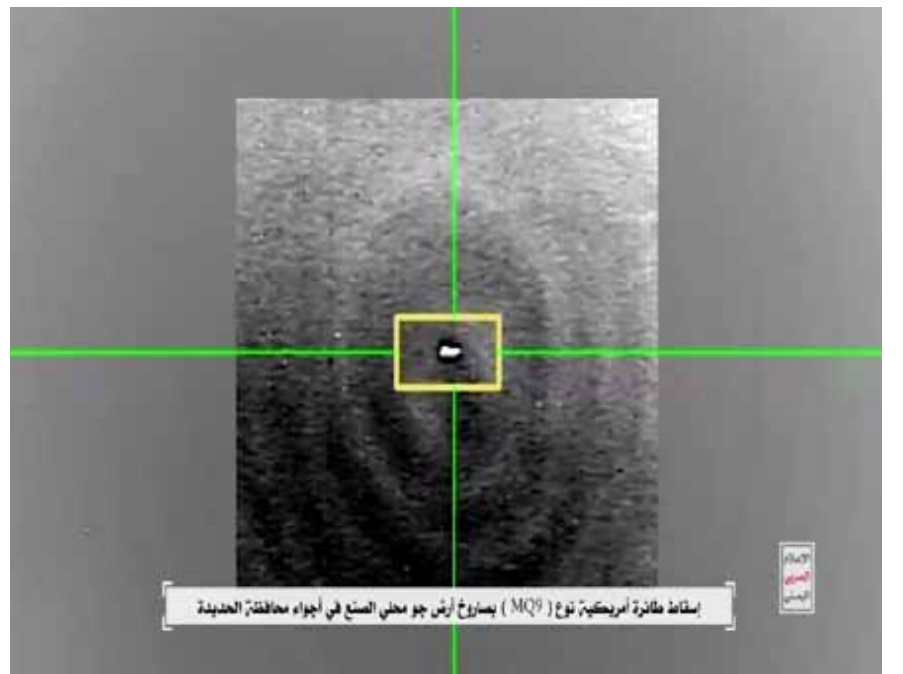
وجه فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة إلى القمة العربية المنعقدة في العاصمة المصرية القاهرة فيما يلي نصها:

تنعقد اليوم هذه القمة العربية في ظل وضع استثنائي خطير ومحدد بالجميع، بعد أن بلغنا جميعا المشاريع والمخططات التي يعلنها الأمريكي ومعه العدو الصهيوني لأكثر من قطر عربي ابتداء من جريمة القرن للتمثلة بتهجير للشعب الفلسطيني، وانتهاء بمحاولات فرض هذا الخيار على بعض الدول العربية.

إن شهوة التوسع ومسلسل الاطماع الأمريكية الإسرائيلية تجاه فلسطين بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام لن تتوقف، وما كان لهذه المقترحات أن تعلن ولا تلك التصريحات الحمقاء أن تقال لولا الموقف العربي المتخاذل الذي شجع الغزاة أكثر وأكثر. إن العدو الإسرائيلي للمجرم ومن ورائه الأمريكي

هي الطائرة الـ15 من نوعها منذ بدء المعركة.. القوات المسلحة تؤكد:

إسقاط طائرة أمريكية من طراز MQ9 في سماء الحديدة



🔴 على استعداد كامل للتعامل مع أي
تطورات خلال المرحلة المقبلة

🔴 مستمرون في تنفيذ المهام الدفاعية
للتصدي لأي عدوان على بلدنا

عدوان على بلدنا ومن ضمن ذلك رصد ومتابعة التحركات المعادية في البحرين الأحمر والعربي، وإنهاء على استعداد كامل للتعامل مع أي تطورات خلال المرحلة المقبلة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعيمٌ للولي ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 4 من رمضان 1446 للهجرة
الموافق 4 مارس 2025م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى نجحت دفاعاتنا الجوية في إسقاط طائرة أمريكية معادية نوع MQ_9 أثناء انتهاكها للأجواء اليمنية وتنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة الحديدة. وهي الطائرة الخامسة عشرة التي تنجح دفاعاتنا الجوية في إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس دعماً وإسناداً لإخواننا المجاهدين في غزة ولبنان.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ مهامها الدفاعية للتصدي لأي

أكدت قواتنا المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء نجاح دفاعاتنا الجوية في إسقاط طائرة أمريكية معادية نوع MQ_9 أثناء انتهاكها للأجواء اليمنية وتنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة الحديدة.

وأوضح البيان أن هذه الطائرة هي الطائرة الخامسة عشرة التي تنجح دفاعاتنا الجوية في إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وجمدت القوات المسلحة تأكيد استمرارها في تنفيذ مهامها الدفاعية للتصدي لأي عدوان على بلدنا وأنها على استعداد كامل للتعامل مع أي تطورات خلال المرحلة المقبلة.. فيما يلي نص البيان:



من القنيطرة إلى جبل الشيخ..

ماذا يريد الاحتلال الإسرائيلي من جنوب سوريا؟

في خطوة لم تفاجئ أحدًا سوى من يصرون على تجاهل التاريخ سارع الكيان الصهيوني غداة سقوط نظام بشار الأسد وكأنه في سباق ماراثوني، ليس لجمع الغنائم، بل لـ" استثمار الفوضى لصالح مشروع الضم والتوسع. سواء بالمقايضة مع أي نظام سوري جديد أو بمواصلة سياسة فرض الأمر الواقع فتوغّل في القنيطرة، واحتل قمة جبل الشيخ السوري، وسيطر على المنطقة العازلة عند خط وقف إطلاق النار في الجولان والذي تبلغ مساحتها (235 كيلومتر مربع) وكل ذلك تحت لافتة قديمة لكنها متعددة الاستخدامات: "الدواعي الأمنية والدفاعية".. تفاصيل في السيفاق التالي :

تسوق واسعة: واشنطن تأخذ النفط، وتل أبيب تختار الماء، والشعب السوري... عليه أن يبحث عن شيء آخر، ربما الهواء، إذا لم تقرر القوى الكبرى خصصته قريبًا.

تنتباهو "حامي الدروز" لم يحتج رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى أكثر من ساعات قليلة بعد سقوط نظام الأسد ليخرج بتصريحاته "الودية" تجاه دروز سوريا، حيث أعلن بوجه متسمم وكأنما اكتشف فجأة روابط الأخوة قائلا: "نمد يد السلام إلى جيراننا الدروز في سوريا فتصريحات نتنياهو لم تكن مجرد زلة لسان أو لحظة تأمل فلسفية في وحدة الصير، بل جاءت كمقدمة لسلسلة من التحركات اليدانية والعروض الغريبة، التي تشمل فتح الحدود أمام الشباب الدرزي للعمل داخل "إسرائيل"، وكان تل أبيب تحولت إلى جمعية خيرية تهدف إلى إنقاذ السوريين من البطالة ويبقى السؤال هل فعلا "دولة الإجراء الصهيونية" قلقة على معيشة الدروز في السويداء؟... أم أن هذا الاهتمام الفاجئ هو مجرد نسخة جديدة من مشروعهما القديم الذي يعود إلى الثلاثينيات، حين حاولت تهجير دروز فلسطين إلى سوريا لإنشاء "دولة درزية" تخدم مصالحها؟..لنعد بالزمن إلى الوراء قليلا، إلى عام 1939، حين فكرت القيادات الصهيونية في إعادة ترتيب المشهد الديمغرافي في فلسطين وجوارها والفكرة ببساطة كانت تقوم على نقل الدروز من الجليل والكرمل إلى جنوب سوريا، مع وعد بكيان مستقل خاص بهم، بشرط واحد فقط: أن يكون هذا الكيان تحت الوصاية الصهيونية، تماما كما هو الحال مع مشاريع "الحكم الذاتي" التي تطرحها اليوم ولسوء حظ الصهاينة ، لم تتجح الحطة، فقد رفضها الزعيم الدرزي سلطان باشا الأطرش، ومعه معظم الدروز، الذين فصلوا البقاء سوريين على أن يتحولوا إلى ياباق في لعبة التقسيم الصهيونية بعد مرور أكثر من ثمانين عاما، يحاول الكيان الصهيوني اليوم مجددا بيع البضاعة نفسها لكن بعبوة جديدة، إذ صرح وزير جيش إسرائيل كاتس بأن تل أبيب لن تسمح للجيش السوري الجديد بالتمركز في جنوب البلاد، بينما جاء وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر ليقرح "سوريا فيدرالية"، أي بلغة أوضح: تقسيم سوريا إلى دوليات متناحرة تخدم أمن "الكيان للحتل" وفي خطوة تثير الاستغراب (أو الضحك)، أعلن مساء السبت الماضي ما يسمى برئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو بأنه لن يتسامح مع أي تهديد للطائفة الدرزية في سوريا، مؤكداً أن جيش الاحتلال "مستعد للدفاع" عن بلدة جرمانا قرب دمشق نعم، لقد قرأتم جيدا: إسرائيل قررت فجأة أن تصبح حامية الدروز في بلد لا تنتمي إليه، وكأنها منظمة إنسانية مهرفة الإحساس، وليست دولة احتلال فتتك بشعب فلسطين منذ عقود فنتباهو، الذي يسكن في منزل تم بناؤه على أرض مختصبة بطالب الجيش السوري بغادرة جنوب سوريا، في مشهد يذكرنا بشخص يقتحم بيتك ثم يطلب منك المغادرة لأنك "تهدد سلامة الأثاث".

جمهور مسرحية الاحتلال والتصفية

في النهاية، المنطقة تعاد صياغتها بما يلائم الد الصهيوني ، بينما تتبرح حقوق الشعوب العربية في الهواء، وسط محاولات ضخمة لإخضاع الجميع دون استثناء للشهد مألوف، والنتيجة معروفة سلفا، لكن العرب -الأسف- ما زالوا يذهبون لمشاهدة الفيلم نفسه، وكأنهم يتوقعون نهاية مختلفة فإذا كان العدو الصهيوني يتعامل سابقا مع محيطه الإقليمي كمسألة تحتاج إلى "إدارة ذكية"، فقد جاء طوفان أكتوبر 2023 ليجعلها أكثر وضوحًا في أهدافها: لا تهديدات، لا جيران أقوياء، ولا حتى كيانات يمكن أن ترفع رأسها مستقبلا ببساطة، يريد الكيان اللقيط خريطة مريحة لأعضائه، حيث تكون دول الطوق مجرد مساحات خالية من أي كيان قد "يزعج أمنها القومي، سواء كان حكومة شرعية، أو جماعة مقاومة، أو حتى مجموعة من المزارعين يحملون فؤوسهم بطريقة "مربية ومن "المفارقة أن البعض لا يزال يتعامل مع كل هذه الأحداث على أنها "أزمات منفصلة"، وكان ديميرغزة، وضرب لبنان، واحتلال سوريا، كلها مجرد صدفة جيوسياسية ولهذا نرى البعض لا يزال يتعامل بفرحجون، وبعضهم ينتقع بأن دوره لن يأتي أبدا والأمم الأكثر سخرية أنهم لا يزالون يذهبون لمشاهدة الفيلم نفسه، رغم أن نهايته كانت دائما كارثية هل يتوقعون أن يغير الخرج السيناريو فجأة؟..... أم أنهم مقتنعون بأن لعب دور الجهمور هو الخيار الوحيد؟... لقد حان الوقت للتوقف عن التصفيق، لأن العدو لا يحتاج إلى مشاهدين، بل إلى مقاومة تخرجه من المشهد نهائيا.

فكرة رسم الحدود تقيد الطموحات بالنسبة للكيان الصهيوني، الذي يؤمن بأن الخرائط يجب أن تُرسم بالدبابات وليس بالحبر

"إسرائيل الكبرى" فكرة صهيونية ظلت تُطرح بين الحين والآخر كحلم بعيد المنال، لكنها تكاد أن تتحول اليوم إلى مشروع حقيقي قيد التنفيذ

إلى قمة جبل الشيخ للحتل وإقامة احتفال ديني هناك، ربما كإعلان غير رسمي عن "التحرير الروحي" للأراضي السورية أما واشنطن، فقد سارعت لطمأنة الجميع بأن الاحتلال الإسرائيلي لسوريا "لن يكون دائما"، وهو تصريح بعيد للذهان تأكيديات العدو الإسرائيلي عام 1967 بأن احتلال الضفة والجولان كان "إجراء مؤقتًا"، قبل أن يصبح أمرا واقعا، تمامًا مثل "المستوطنات المؤقتة" التي تتحول بقدرة قادر إلى مدن صهيونية كاملة في ظل كل حلم وخرافة ما يسمى بـ"إسرائيل الكبرى" لم يعد مجرد فكرة هامشية، بل هو مشروع يحد طريقه إلى التنفيذ، قطعة قطعة، تحت غطاء أمني هنا، وتبرير استيطاني هناك، وسياحة عسكرية في أماكن أخرى.

النفط لواشنطن والماء لتل أبيب

بينما تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تدمير ما تبقى من الجيش السوري وكأنها تمارس لعبة "تكسير العظام" على مستوى إقليمي، قررت واشنطن أن تلعب دور القاول الحصري في إعادة تقسيم הככה، فشرفت على بناء قاعدة وسط مدينة عين العرب – كوباني، تمامًا كما تبني سلسلة مطاعم جديدة في سوق مريح وقد ظهر ذلك بصورة واضحة للعالم بعد سقوط نظام الأسد في ديسمبر الماضي، حين دخلت تعزيزات أمريكية إلى سوريا بأرجحية تامة، وكانهم ينقلون بضائع في سوق حرة، حيث تدفقت 400 شاحنة و18 طائرة شحن محملة بكل ما يلزم لإنشاء قاعدة متكاملة، بدءًا من الغرف مسبقة الصنع، وصولًا إلى كاميرات المراقبة وآلات الحفر، التي يبدو أنها تستخدم لتأسيس "القر الدائم للاستثمار النفطى غير الشرعي" أما جنوبًا، فالكيان الصهيوني قرر ألا يترك شيئًا للمصادفة، فبينما تسيطر أمريكا على النفط، لماذا لا تستحوذ هو على المياه؟..لهذا وجد جيش الاحتلال الإسرائيلي أن "سد النطرة" في القنيطرة يمكن أن يكون إضافة رائعة لجموعة "مقتنيات" من الموارد العربية، فقرر ببساطة السيطرة عليه ومنع دخول وخروج السكان إلا بإذنه... ورفع السواتر الترابية، وكأنه يعيد إنتاج نسخة محلية من حصار غزة، ولكن هذه المرة على الأراضي السورية وفي مشهد يبدو وكأنه مشهد مقتبس من فيلم "السطو المسلح"، دخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى الباني القنيطرة في القنيطرة وطردت اللوظفين تحت ذريعة التفقيش وفق نظام "التفقيش العقاري" على الطريقة العسكرية وفي ظل كل هذا، خرج نتنياهو ليعلن بلا خجل أن "تعزيز الجولان هو تعزيز لدولة الوهمية للحتل"، ما يعني أن الاحتلال، بحد ذاته، عار مشروعا تنمويا في قاموس الحكومة الصهيونية فبينما تصار سوريا واحدة من أعقد الحروب في التاريخ الحديث، يبدو الكيان الصهيوني وأمريكا وكأنهما في جولة



بشار القان

من كونها مشروعا قيد التنفيذ، مستفيدة من الفوضى في المنطقة وغياب أي رادع حقيقي فما كان يُعتبر "أوهاماً استعمارية" صار هدفاً استراتيجيًا لليمنين الصهيوني للتطرف، الذي يبدو أنه قرر توسيع خارطة الاحتلال من النيل إلى الفرات، مرورًا بكل ما يمكن صفه "بشكل مؤقت" ريثما يصبح نهائيا فالأطماع الإسرائيلية لا تبدأ من العدم، فهي مثل تطبيق الخرائط: تبدأ بنقطة، ثم تتوسع عند كل منعطف سياسي جديد فيبعد 1948، توسّع الاحتلال الصهيوني قليلا، ثم في 1967 ابتلع ما استطاع، ومع كل حرب أو أزمة جديدة، يضيف المزيد من الأراضي إلى "إدارته المؤقتة"، التي تصبح لاحقا جزءًا من "حدوده الطبيعية"، قبل أن تتحول إلى مشروع استيطاني فاخر، وربما وجهة سياحية مستقبلا فمئذ زمن بعيد، رسمت الروايات

التوراتية خرائط فضفاضة لـ"إسرائيل الكبرى"، تتراوح بين "من نهر مصر إلى الفرات" و"من النيل إلى الفرات"، وكان الجغرافيا ترسم وفق المزاج السياسي لكن المشكلة أن هذه الحدود لم تظل مجرد أسطورة، بل تحولّت إلى شعار انتخابي وأداة تحريرية للمتطرفين الذين وجدوا في الفوضى الإقليمية فرصة ذهبية لتحويلها إلى واقع فإسرائيل، التي تتعامل مع الأزمات كفرص توسعية، وجدت في انهيار سوريا، وتفكك العراق، وإشغال لبنان بحروبه الداخلية، فرصة ذهبية للعودة إلى مشروعها القديم بنسخة "مُحدثة" ومع إيادة غزة للمستمرة، يبدو أن حلم وخرافة ما يسمى بـ"إسرائيل الكبرى" لم يعد مجرد فكرة هامشية، بل هو مشروع يحد طريقه إلى التنفيذ، قطعة قطعة، تحت غطاء أمني هنا، وتبرير استيطاني هناك، وسياحة عسكرية في أماكن أخرى.

خريطة توسع بالدبابات

الكيان الصهيوني للحتل الذي ولد بلا حدود واضحة، قرر أخيرًا أن يضع خريطة لنفسه ولكن على طريقته الخاصة: بالدمار والتهجير والتوسع العسكري فما بدأ كـ"حلم صهيوني توراتي لأرض تمتد من النيل إلى الفرات"، أصبح اليوم مشروعًا سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا يتقدم تحت عناوين مثل "الناطق العازلة" "المستوطنات"، و"الضرورات الأمنية" ففي القرن الماضي كانت الجيوش الأوربية ترسم الخرائط بالأسطرة، غير أن دولة الاحتلال.. فضلت اللجوء إلى الأساليب الأكثر إبداعًا: الاحتلال.. الضم..والاستيطان" فمئذ عام 1948، لم يسبق أن حددت الأخيرة حدودها، لأن فكرة رسم الحدود تقيد الطموحات بالنسبة للكيان الصهيوني، الذي يؤمن بأن الخرائط يجب أن تُرسم بالدبابات وليس بالحبر وبرغم أن مصطلح خرافة"إسرائيل الكبرى" لم يكن أبدًا جزءًا من الخطاب الرسمي، إلا أن كيان الاحتلال لم يَضِعْ فرصة لاحتلال أرض مجاورة، بدءًا من سيناء ومرورًا بالجولان والضفة الغربية، وصولًا إلى "المنطقة العازلة" في لبنان، وسوريا.

مخطط سياسي صهيوني محكم

قد يبدو الأمر للبعض كأنه سيناريو خيالي من العهد القديم، لكنه في الواقع مخطط سياسي صهيوني محكم يقف خلفه اليمين الصهيوني للتطرف، الذي وجد في خرافاته وأساطيره التوراتية برنامجًا انتخابيًا جاهزًا، يعمل جاهداً على تنفيذ "الوعد الوهمي" على الأرض خريطة أكذوبة"إسرائيل الكبرى"فالتصعيد الصهيوني الأخير باتجاه سوريا يذكرنا بما ظهر على لسان وزير المالية بتسلئيل سموريتش في باريس عام 2023، والتي لم تكن مجرد زلة سياسية، بل إعلان نوايا مدعوم بجرفافات المستوطنين في الضفة الغربية وأحلام استيطانية في غزة ففي لبنان، يتحدث الكيان الصهيوني عن منطقة عازلة، بينما يتحدث مستوطنوها عن "حquem التاريخي" في الجنوب اللبناني.. أما في سوريا فقد قرر بعض الدتدنيين الأرثوذكس الصعود

ما يجري في سوريا ليس سوى حلقة من حلقات مسلسل المخطط الأمريكي الصهيوني المشترك الهادف إلى السيطرة على المنطقة بالكامل

إذا لم تدرك الأنظمة العربية حقيقة المؤامرة بقصد أو غير قصد فإن الخطر الصهيوني لن يتوقف عند حدود سورية وسيتجاوزها حتما إلى دول أخرى

يبدو برؤية الجولان من منظور "مدني" لكن قبل أن تنتهي الحرب، استرجع الاحتلال الجبل، وأعاد ترتيب أوراقه ليلقى قائما بشكل أكثر "أناقة"، خصوصا بعد اتفاقية فض الاشتباك عام 1974، التي أبقت قوات الأمم المتحدة في المشهد، وكأنها "حارس غقل" دولي يشرف على الوضع.

عندما تصبح السرقه خطة استراتيجة لا تقتصر أطماع الاحتلال الإسرائيلي على الأرض والموارد، بل وصلت إلى إعادة تدوير التاريخ بمنطق "كل شيء لنا منذ الأزل" فمئذ عام 1919، عندما قدمت "النظمة الصهيونية" مذكرة إلى مؤتمر السلام، أعلنت أن "جبل الشيخ هو أبو الياه الحقيقي لفلسطين"، وكأنهم يطالبون بحقوق ملكية على الطبيعة نفسها وفي 8 ديسمبر 2024، وبينما كانت الفوضى تعم دمشق، وجد الاحتلال الإسرائيلي أن الفرصة الذهبية قد حانت للاستيلاء على جبل الشيخ، وكالعادة، لم يحتج إلى مبررات جديدة، بل اكتفى بحيلة "ملء الفراغ" ولمسحة احتلالية سرية، ألغى نتنياهو اتفاق "فض الاشتباك" مع سوريا واستولى على المنطقة العازلة، التي تبلغ مساحتها 235 كيلومترا مربعا، كما لو كان يوسّع باحته الخلفية في الجبل الذي يشرف على أربع دول، وقرر الكيان الذي لم يكن قادرا على التجسس بما يكفي، أن يجعل من الجبل منصة مراقبة جديدة لطائراته السيرة، وربما مستقبلا لحطة فضائية، إذا استدعى الأمر ف إسرائيل لا تسرق فقط، بل تسرق بأنافة فيبعد السيطرة على جبل الشيخ، سارع المستوطنون للصعود إليه، ليس لجرد الاستمتاع بالنظوج، بل لإقامة طقوس دينية، في خطوة تؤكد أن أي منطقة تسرق تحتاج إلى تبرير "مقدس" ومع ذلك، لم يكن الدافع دينيًا فقط، فصحيفة معاريف لم تتردد في كتابة عنوان عريض: "الحرم الثلجي... الحلم للتجدد"، وكأننا أمام حملة تسويق لوقف سياحي جديد، لا عملية احتلال.

الحرب بالمياه بدلا من الرصاص

السيطرة الصهيونية على جبل الشيخ لم تكن فقط بسبب موقعه الاستراتيجي أو قيمته الدينية، بل بسبب مورد أكثر أهمية: المياه فمئذ نشأة كيان الاحتلال أدرك أن مشروعه لن يصمد دون احتكار الموارد المائية كيف لا، وشارون نفسه كتب في مذكراته أن حرب 1967 كانت بسبب محاولات سوريا تغيير مسار نهر الأردن فالاحتلال لطلما مارس حرب "التعطيش" ضد الفلسطينيين، فالمتستون يستهلك أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني، وإن شُح الأخير بالحصول على المياه، فهي غالبا ملوثة بمخلفات المستوطنات وإذا كان جبل الشيخ يغذي الأنهار وينابيع المياه العذبة، فمن المنطقي أن تكون إسرائيل بحاجة إلى "شرعتته" كموقع صهيوني أصيل.

إسرائيل الكبرى..من خرافة إلى مشروع
لطالما كانت "إسرائيل الكبرى" فكرة صهيونية تُطرح بين الحين والآخر كحلم بعيد المنال، لكنها اليوم تقترب أكثر

لم يكتف كيان الاحتلال الصهيوني بالاستيلاء على الجغرافيا، جنوبي سوريا ، بل قرر إعادة تصميم موازين القوى أيضا، عبر قصف مكثف في طول وعرض البلاد تحت شعار "تدمير الجيش السوري"، وكان جيش الأسد كان يُشكل تهديداً مباشراً طوال العقد الأخير ، أما الذريعة فهي ذاتها: منع تسرب سلاح استراتيجي ليد (للتشددين والمتطرفين) وكان الصراع في سوريا ينقبضه وصاية إضافية من تل أبيب على من يُسمح له بالتسلح ومن لا يُسمح له بذلك.

مخططات متسلسلة بدعم أمريكي

أثبتت تطورات الوقائع والأحداث على مستوى المنطقة خلال الآونة الأخيرة أن ما يجري في غزة، وما جرى في لبنان، وما يحدث في سوريا، ليس سوى حلقات في مسلسل طويل، كتبت واشنطن وأنتجت تل أبيب، بينما تجبر الدول العربية على لعب أدوار الكومبارس والهدف واضح: تطويع المنطقة بالكامل، بحيث تتحول الدول العربية إلى مجرد ساجات اختيار للسياسات الأمريكية، وسط تصفيق حلفائها في حين أن الخطر لن يتوقف عند سوريا أو دول الطوق مع الكيان فهناك دولا عربية ستكون الحلقة التالية في السلسلة، إذ ينتظر دورها بصر بعد سوريا، وربما يعاد النظر في بعضها بشكل مؤقت فقط لأن "الإخراج" لا يزال قيد التطوير.

مع كل ذلك يبقى الأمر للرؤسف جدا والذي يمكن وصفه بالغباء الفاحش أن تظل الدول العربية تتعامل مع كل هذه الأحداث كوقائع منفصلة، بينما تؤكد الكثير من الحقائق أنها جزء من مخطط تتداخل فيه مصالح ومطامع الولايات المتحدة، وكلها اللدل الكيان الصهيوني وربما طرف "غير مرئي"، قد يكون الشيطان نفسه، أو أحد أفعنته السياسية كبريطانيا ودول أوروبية أخرى.

من الفوضى إلى التقسيم

بالنسبة للكيان الصهيوني، سورية ليست مجرد قطعة أرض محتلة، بل كنز استراتيجي متعدد الفوائد: موقع عسكري مرتفع يتيح له مراقبة الجوار ومصدّر غني بالمياه العذبة في منطقة تعاني من ندرة الموارد، وأراض خصبة تصلح للزراعة والاستثمار .. وببساطة فإن السيطرة على سوريا أشبه بجائزة كبرى حصل عليها العدو الإسرائيلي ويرى أنه من العيب التخلي عنها لمجرد أن القانون الدولي يقول إنها "أراض محتلة" .. ولا غرابة في هذا الموقف وفي هذه النظرة الصهيونية لسوريا كون أطماع العدو الصهيوني لا تتوقف عند الجغرافيا، بل تمتد إلى التحكم بالمنطقة ككل، وفق رؤية سبق أن بشر بها أحد أبرز رموز السياسة الصهيونية "شمعون بيريس" بحيث تصبح "تل أبيب" القاطرة التي تجر اقتصاد المنطقة، وتضع يدها على مفتاحي تطورها التكنولوجي ولهذا، يحصر الكيان الصهيوني، على الاستمرار في تشجيع استمرار الفوضى والانقسامات داخل سوريا ويرى اليوم في سوريا الفرصة الذهبية لتوسيع نفوذه وفرض دوره كقوة إقليمية مهيمنة، تمامًا كما فعل مع الجولان: السيطرة أولا، ثم الانتظار حتى يأتي من يصادق على الأمر، وكان الاحتلال مسألة وقت لا أكثر.

الكيان والجولان..من "أبوالمياه" إلى "أبوالمتنجات

منذ نشأة الكيان الصهيوني وضع عينه على مرتفعات الجولان، ليس فقط لأنها تطل على ثلاث دول، ولكن لأن ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لدولة الاحتلال رأى في جبل الشيخ "أبو المياه"، وليس من عادة الكيان الصهيوني أن يترك مصادر المياه بسلام، خصوصا إذا كانت تروي أراضي غيرها ففي حرب 1948، حاولت قوات الاحتلال ابتلاع الجبل، لكن الجيشين السوري واللبناني أفسدا عليها الوليمة، فانتظرت حتى عام 1967، حيث قامت بالهجوم مجدداً ونجحت في ضم 100 كيلومتر مربع من التندحات الجنوبية والغربية، ثم سارعت لتحويل المنطقة إلى موقع محصن ومركز عسكري متقدم لمراقبة كل من تسوّل له نفسه النظر إلى الجولان على أنه "سوري" لكن الكيان الصهيوني لا يكتف فقط، بل يطوّز ويبيع، فقد قسمت الجبل إلى مناطق استيطانية، وأعدّ صيوح جبل الشيخ للسياحة، ليساعد "أبو المياه" في أن يصبح أيضا "أبو للتنجعات"، حيث يمكن للمستوطنين التزاح على تلوج الجبل للحتل، بينما ترافقهم قوات الاحتلال من أعلى نقاطها العسكرية، تحسبا لأي "كرات لثجية" قد تتدرج في الاتجاه الخطأ في حين حرب أكتوبر 1973 كادت تقلب الطاولة، حيث استعاد الجيش السوري الموقع، وأسر جنودًا إسرائيليّين كانوا مشغولين على ما

فيما الاحتلال يسعى لفرض شروطه بعرقلة صفقة التبادل والتهديد بالعودة للحرب..

المقاومة الفلسطينية ترفض تمديد المرحلة الأولى وتؤكد أنه لا أسرى إلا بصفقة تبادل

تثبت الوقائع والأحداث منذ أن أزع كيان الاحتلال الصهيوني في المنطقة وحتى اللحظة الراهنة أن أي اتفاق يكون الكيان الغاصب طرفاً فيه لا يكتب له البقاء والاستمرار دون خروقات مستمرة من جانب الاحتلال وصولاً إلى التنصل منه ونقضه كاملاً، فذلك ديدن الصهاينة ونهجهم القديم الجديد المتجذر في فكرهم وسلوكهم وحاضرهم وتاريخهم.. وكما نقضوا وتنصلوا من كل الاتفاقات القديمة المبرمة بين الكيان والدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة، هاهم اليوم يتنصلون من آخر اتفاق أبرم معهم والذي لم يرض عليه سوى شهر ونصف تقريباً، وهو اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى، فمنذ توقيع الاتفاق لم تتوقف خروقات كيان الاحتلال في عدة جوانب منها منع دخول المساعدات والخيام والبيوت الجاهزة ومعدات رفع الأنقاض وغير ذلك من الخروقات، حتى وصل الاحتلال إلى إعلان عدم التزامه بالاتفاق وتأكيد على التنصل منه إذا لم توافق المقاومة الفلسطينية على شروطه، وبدأ أولى خطوات نقض الاتفاق برفض الانتقال إلى المرحلة الثانية منه لاستكمال تبادل الأسرى وإنهاء الحرب، مما أثار ردود فعل غاضبة داخل المجتمع الصهيوني، وخروج مظاهرات تطالب بإتمام صفقة التبادل وطرد رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، في المقابل ترفض المقاومة الفلسطينية تمديد المرحلة الأولى من الاتفاق وتؤكد أن الاحتلال لن يحصل على أسراه إلا عبر صفقة تبادل.. تفاصيل أوفى في سياق التقرير التالي:

اليمن: ملال الشرعي

اتفاق وقف إطلاق النار رسمياً والتي استغرقت 42 يوماً، دون موافقة كيان الاحتلال الصهيوني على الدخول في المرحلة الثانية وإنهاء الحرب.. وكان من المفترض أن تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية في اليوم 16 من المرحلة الأولى للاتفاق (3 فبراير للنقضي)، لكن نتنياهو عرقل ذلك، إذ يريد تمديد المرحلة الأولى بهدف إطلاق سراح أكبر عدد من الأسرى الصهاينة في قطاع غزة دون تقديم أي مقابل لذلك أو استكمال الاستحقاقات العسكرية والإنسانية المفروضة في الاتفاق خلال الفترة الماضية.

في المقابل، ترفض حركة المقاومة الإسلامية حماس ذلك، وتطالب بالزام كيان الاحتلال بما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار، وتدعو الوسطاء للبدء فوراً بمفاوضات المرحلة الثانية بما تشمله من انسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة ووقف الحرب بشكل كامل.

إلى ذلك، علّق القيادي بحركة حماس، محمود مرداوي، الأحد الماضي، على قرار حكومة كيان الاحتلال بإغلاق معابر غزة ومنع دخول المساعدات الإنسانية.

وقال مرداوي في تصريحات: "لن نقبل بتمديد المرحلة الأولى، ومصرّون على تنفيذ الاتفاق بمراحله كما تم توقيعه"، مؤكداً أن الاحتلال لن يحصل على أسراه إلا عبر صفقة تبادل.

وأضاف "نتنياهو واهم إذا كان يظن أنه سيحصل من خلال حرب التجويع، على ما فشل بتحقيقه في الميدان".

ويأتي تصعيد كيان الاحتلال الصهيوني، في ظل فشله عسكرياً وسياسياً في إخضاع المقاومة والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الثانية كما كان ينبغي". وأضاف "نبدل جهدنا من أجل أن نمارس الضغوط على الحكومة من أجل ألا تستمر في الانتهاكات ضد الفلسطينيين في غزة، لأن ذلك يمكن أن يتسبب في أذى أيضاً للأسرى الإسرائيليين بالقطاع". مؤكداً أن حكومة إسرائيل لا تكثر بحياة الأسرى الإسرائيليين ولا الأسرى الفلسطينيين ناهيك عن الفلسطينيين في غزة.. وأشار كسيغ إلى أنه سبق أن توقع أن يخرق نتنياهو الاتفاق ولا يستكمله. وأضاف "لم تكن مفاجأة، حذرنا منذ اليوم الأول من أن نتنياهو بشكل خاص والحكومة بشكل عام تنوي انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، لأن هذا يصب في صالحها".

وعن دعم الإدارة الأمريكية لقرار حكومة كيان الاحتلال فيما يتعلق بمنع دخول المساعدات لغزة حتى يجري التفاوض على تمديد المرحلة الأولى، قال كسيغ "ترامب ليس شخصاً يمكن توقع أفعاله، ولا يعرف أحداً ما الذي يخطط له، قد يتخذ أمراً الآن ويغيره بعد ساعة، لكن في النهاية أمل أن ترامب وإدارته سوف تفهم أن الصلحة الحقيقية للجميع هو السلام".

ويوم الأحد الماضي، أعلن مكتب رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو أنه قرر وقف دخول جميع البضائع إلى قطاع غزة مع انتهاء المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى بين كيان الاحتلال وحركة حماس.

المقاومة ترفض تمديد المرحلة الأولى وتؤكد: لا أسرى إلا بصفقة تبادل

ومساء السبت الماضي، انتهت المرحلة الأولى من

العبرية، أمس الثلاثاء، عن غالاتن قوله خلال مؤتمر شارك فيه اللوليات المتحدة، "سترتكب إسرائيل خطأ إذا عادت إلى القتال من أجل تدمير حماس قبل عودة الرهائن".

وتزامنت تصريحات غالاتن، مع ملاحظة رئيس وزراء كيان الاحتلال نتنياهو بشأن التنفيذ الكامل لبند اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس والانتقال إلى المرحلة الثانية منه في موعدها المقرر لضمان الإفراج عن الأسرى الصهاينة في قطاع غزة.

وأضاف غالاتن: "أنا آخر من سيعارض التدمير الكامل لحماس، ولكن إذا قضينا على حماس قبل أن نعيد الرهائن، فلن يكون لدينا ببساطة رهائن للعودة" في إشارة إلى مقتلهم.

وتابع: "لذلك، أولاً وقبل كل شيء، يجب إعادة الرهائن، وبعد ذلك سنواصل تدمير حماس بالكامل"، مشيراً إلى أنه "حتى لو لم تكن إسرائيل مهمة بمحاربة حماس إلى الأبد، سنضطر إلى القيام بذلك لفترة طويلة".

نائب الكنيست: على الحكومة الانتقال إلى المرحلة الثانية وإيقاف الحرب

وبدوره، طالب نائب الكنيست الإسرائيلي، حكومة كيان الاحتلال بإنهاء الحرب على قطاع غزة بشكل نهائي وإعادة الأسرى.

وقال النائب الكنيست عوفر كسيغ، "أمل ألا يقوم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالعودة للحرب على قطاع غزة مرة أخرى، أتيت من مظاهرة كبيرة في القدس ضد الحكومة تدعوها لاحترام والاستمرار في اتفاق وقف إطلاق النار، والانطلاق قديماً نحو المرحلة

وقالت هيئة البث العبرية الرسمية، إن حشوداً كبيرة تمكنت من الوصول للتظاهر أمام مقر إقامة نتنياهو بالقدس، رغم التشديدات الأمنية. وأشارت "يديوت أحرونوت" إلى أن المتظاهرين رفعوا لافتات تتهم نتنياهو بالمسؤولية عن عرقلة إنمام صفقة التبادل لـ "دواع سياسية وشخصية".

والسبت الماضي، دعا أسير صهيوني محتجز لدى "كتائب القسام"، في مقطع صور نشرته القسام، عائلته والصهاينة إلى الاستمرار في التظاهر، حتى يُوقع نتنياهو على المرحلة الثانية من اتفاق تبادل الأسرى والإفراج عنهم.

وفي سياق متصل، نقلت القناة ١٤ الصهيونية عن رئيس حكومة الاحتلال الأسبق، إيهود أولمرت، قوله أنه "يجب طرد نتنياهو لأن الإقالة كلمة خفيفة ولطيفة بحقه"، مشيراً إلى أن "الحكومة أعلنت الحرب على شعب ودولة إسرائيل وفي هذه الحرب ينتصر الشعب".

إلى ذلك، دانت الخارجية المصرية، قرار حكومة الاحتلال بإغلاق معابر غزة، مؤكدة أن وقف إدخال المساعدات لقطاع غزة انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار والقانون الدولي الإنساني.

غالاتن: إسرائيل سترتكب خطأ إذا عادت للحرب في غزة

وفي سياق متصل، قال وزير دفاع كيان الاحتلال السابق يوآف غالاتن، إن تل أبيب "سترتكب خطأ إذا عادت إلى الحرب على غزة"، قبل إعادة كافة أسراها من القطاع.. ونقلت صحيفة "يديوت أحرونوت" من

نتيجة الخبرة التراكمية في التعامل مع كيان الاحتلال الصهيوني ومواجهته منذ عقود سياسياً وعسكرياً وأمنياً وإعلامياً، نجحت المقاومة من خلال الفعل السياسي التفاوضي في تفكيك التعقيدات الصهيونية اليومية المتعلقة بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، ويتزامن مع ذلك ضغط المجتمع الصهيوني الذي خرج في مظاهرات واحتجاجات للمطالبة بإنهاء مراحل صفقة التبادل.

مظاهرات ودعوات لطرد نتنياهو

وفي سياق ضغط المجتمع الصهيوني على نتنياهو وحكومته، تظاهر آلاف الصهاينة، الأحد الماضي، في القدس، لمطالبة حكومة الاحتلال بإتمام كافة مراحل صفقة تبادل الأسرى مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، كما تجتمعت حشود كبيرة أمام مقر إقامة رئيسي وزراء الكيان بنيامين نتنياهو بمدينة القدس.. وتأتي هذه الاحتجاجات ضد نتنياهو الذي لا يريد وفق إعلام عبري الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، وإنما تمديد المرحلة الأولى أو استئناف الحرب.

وقالت صحيفة "يديوت أحرونوت" العبرية إن آلاف الصهاينة شاركوا بالمظاهرة التي نظمت بالقدس، والتي طالبت بتنياهو وحكومته، بإتمام كافة مراحل صفقة التبادل، للإفراج عن كافة المحتجزين في غزة. ووفق الصحيفة، شارك بالمظاهرة عدد من غالاتن الأسرى وقتل أحداث السابع من أكتوبر 2023.

واستطاعت حشود كبيرة من المحتجين، الوصول إلى مقر إقامة نتنياهو في مدينة القدس، لزيادة الضغط على حكومة الاحتلال لدفع الصفقة نحو المرحلة الثانية.

الأمين عام لجبهة الثواب الوطنية الأترية:

العمليات اليمنية المساندة لغزة قلّصت الهيمنة الأمريكية وأخرجت القواعد البحرية الإسرائيلية عن الخدمة

الشعوب، وأعتقد أن الرسالة اليمنية وصلت إلى أذهان أصحاب القرار الدولي".

تحية الشعب اليمني الشقيق لـ دور البطولي للساند والداعم للمقاومة الفلسطينية من خلال فرضه حصاراً بحرياً على الكيان الصهيوني، ومنعه تقديم أي نوع من الدعم له؛ إضافة إلى قدرة اليمن على المشاركة في المعركة بشكل مباشر، وضربه للمواقع الاستراتيجية في العمق الإسرائيلي.

نجحت القوات اليمنية في إخراج القواعد البحرية الإسرائيلية في ميناء



أشاد الأمين العام لجبهة الثواب الوطنية الأترية، إبراهيم قبيل، بعمليات صنعاء للساند لغزة والتي استمرت على مدى أكثر من عام.

وقال قبيل في حوار مع صحيفة "عرب جورنال": "تحية الشعب اليمني الشقيق لدوره البطولي للساند والداعم للمقاومة الفلسطينية من خلال فرضه حصاراً بحرياً على الكيان الصهيوني، ومنعه تقديم أي نوع من الدعم له؛ إضافة إلى قدرة اليمن على المشاركة في المعركة بشكل مباشر، وضربه للمواقع الاستراتيجية في العمق الإسرائيلي".

وأوضح أن "القوات اليمنية نجحت في إخراج القواعد البحرية الإسرائيلية في ميناء "إيلات" عن الخدمة، وأن اليمن استطاع تقليص الهيمنة الأمريكية في البحر الأحمر، بعد أن فشلت الأساطيل الأمريكية في التصدي لضربات الجيش اليمني للوجعة.

لأول مرة يشترك الكيان الصهيوني بأكبر دولة عربية لجلس الأمن بعد فشل الولايات المتحدة و"إسرائيل" في التصدي للصواريخ والطائرات اليمنية، وحتى القوى العظمى وأسطولها البحرية وجعلها عاجزة.

العمليات اليمنية أكدت أن الدول المظلة على البحر الأحمر قادرة على تأمين هذا الجري المائي الدولي الهام، وليست بحاجة للأساطيل الأجنبية.

لقد أكدت المقاومة اليمنية وعملياتها العسكرية للساند لغزة، ضرورة احترام إرادة الشعوب، وأعتقد أن الرسالة اليمنية وصلت إلى أذهان أصحاب القرار الدولي.

تحقيق نيوزيلندي يكشف واقع العمل القاسي في فرقة الرقص الصينية العالمية شين يون

في ظل عدم وجود عطلات رسمية وأجر غير منتظم.. وزعم أنه وآخرين كانوا يتعرضون للتقليل من شأنهم علناً أمام زملائهم إذا ارتكبوا أدنى خطأ أو تجاوزوا الحدود.

وقال "أشعر أنه من المهم للناس أن يعرفوا حقيقة هذا العرض وما يحدث بالفعل وراء الكواليس..". وأضاف إنه حصل "أحياناً" على مبلغ يتراوح بين 100 إلى 500 دولار شهرياً مقابل مساهماته في العروض أثناء جولاته حول العالم.

وهو ليس الوحيد الذي لديه مثل هذه المخاوف. ونشرت صحيفة نيويورك تايمز سلسلة من المقالات زعمت فيها أن الممثلين الشباب تعرضوا للإساءة والاستغلال العاطفي، وأن إصاباتهم خرموا من العلاج..

مفتشوا العمل في نيويورك يقومون بالتحقيق. وذكرت الصحيفة أيضاً أن عروض شين يون كانت تحت التدقيق بسبب احتمال احتيال التأشيرة.

"ادعاءات مشوهة بشكل خطير"

وأرسل تشين ينغ، قائد فرقة شين يون، بياناً إلى صحيفة هيرالد سكف فيه الاتهامات بأنها "مشوهة بشكل صارخ". وأضاف أن الرئيس يون لديها شراكة طويلة الأمد مع مركز طبي بالقرب من القر الرئيسي للمجموعة في نيويورك، ويقوم طبيب بخصص الفناين كل أسبوع.. وقالت: "يتلقى فنانونا العلاج لمجموعة متنوعة من المشكلات التي يواجهها عادة الراقصون المحترفون الطموحون، بدءاً من السلالات البسيطة والتهاب الأوتار إلى الإصابات الأكثر خطورة مثل تمزق الرباط الصليبي الأمامي".

وقالت إن راقصي شين يون يختارون بذل مستوى عال من الالتزام البدني والعقلي، ولكن "في معظم الأيام" أثناء الجولة، يحصل الراقصون على 10 إلى 12 ساعة من الراحة.. وقال البلوغ عن الخلافات في صحيفة هيرالد إن الاتصال خارج مقر مجموعة الرقص كان مقيداً ولم يُسمح باستخدام الهواتف الذكية الشخصية.

وزعم أن مكالاته مع والديه كانت مراقبة من قبل كبار السن في المجموعة للتأكد من "أنك قلت كل ما يجب أن نقوله". معظم فناني شين يون يدرسون في جامعة في تيان التابعة لها ومدرستها الشقيقة، أكاديمية في تيان لفنون.

وقالت تشين إن جميع الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس سيحصلون على منح دراسية كاملة وسيتم إصدار هواتف محمولة لهم عند وصولهم، وسيتم "حفظ جوازات سفر الطلاب في مكان آمن"، وهو أفضل ممارسة لأي مدرسة داخلية، على حد قولها.

وقال السيد تشين إن الطلاب الذين يلتحقون بأكاديمية في تيان يمكنهم الحصول على منح دراسية كاملة، كما توفر شركة شين يون أيضاً وثائق للراقصين المحترفين والطلاب.

ولم تحدد ما إذا كان جميع الفنانين قد حصلوا على أجور، لكنها أشارت إلى أن جميع نفقات الرحلات الجوية والوجبات والإقامة خلال الجولة كانت مغطاة من قبل شين يون.

"ويقيم الفنانون في فنادق ثلاث نجوم أو أكثر، ويقدم السرح خدمات تقديم الطعام." ووصف تشين العرض بأنه "ظاهرة عالمية" مزدهرة، لكنه اعترف بأن التنظيم ليس مثالياً.

"نحن نعلم أن الاستماع إلى مجتمعنا والبحث عن طرق لتحسين حياة فنانينا وموظفينا هي عوامل حاسمة في صحة مؤسستنا".

وقال السيد تشين إن مصدر هيرالد كان واحداً من عدد قليل من الفنانين الذين شعروا بالاستياء لأنهم لم يحصلوا على الاهتمام الكافي أو لأنهم لم يرقوا إلى مستوى التوقعات فنياً.

في ظل أوضاع الشهرة التي تحيط بفرقة "شين يون" للفنون للسرحة، تتصاعد أصوات من داخل المنظمة تتحدث عن معاناة خلف الكواليس.

وأجرت صحيفة نيوزيلاند هيرالد مقابلات مع عدد من راقصي الشركة السابقين الذين كشفوا عن تجارب مأساوية قاسية، زاعمين أن نموذج العمل في نيويورك

البشر، حيث يتعرض الفنانون لضغوط شديدة مع ساعات عمل طويلة وأجور منخفضة، مما يدفعهم إلى مواجهة ظروف عمل تعتبر غير إنسانية.

وتعكس هذه الادعاءات واقعاً مغايراً للصور اللامعة التي تقدمها الفرقة، التي تؤكد أنها تحتفل بالثقافة الصينية قبل عهد الحزب الشيوعي.. وكانت إدارة تفتيش العمل في نيويورك قد فتحت تحقيقاً في اتهامات تفيد بإمكانية احتيال الشركة على نظام التأشيرات، ما يزيد من تعقيد الأمور.. ومع رفض قائد الفرقة، تشين ينغ، لهذه الاتهامات واعتبارها نتيجة مؤامرة سياسية، يبقى السؤال مفتوحاً: إلى أي مدى يمكن أن تستمر هذه القضية في الكشف عن طبيعة العمل في "شين يون" والأثر النفسي والاجتماعي على فناني الأداء؟

وتستعرض الصحيفة التفاصيل الحقيقية وراء الكواليس وتلقي الضوء هنا على التجارب الحياتية للفنانين الذين كانوا جزءاً من هذه المنظمة المثيرة للجدل، على النحو التالي:

زعم أحد فناني شين يون السابقين أن نموذج أعمال المنظمة يشبه "الإجبار بالبشر"، مع ساعات عمل طويلة وأجور منخفضة.. نفى تشين ينغ، قائد فرقة شين يون، هذه الاتهامات وألقى باللوم فيها على حملة شنّها الحزب الشيوعي الصيني.. تقوم إدارة تفتيش العمل في نيويورك بالتحقيق مع شركة Shen Yun للفنون للسرحة بسبب احتمال احتيالها على التأشيرة واستغلال فناني الأداء.. شبه فنانون سابقون في شركة رفض عالية تقوم حالياً بجولة في نيوزيلندا نموذج عمل المنظمة بـ "الإجبار بالبشر"، حيث تتم مصادرة جوازات سفر الراقصين وإرغامهم على العمل لساعات طويلة مقابل أجور ضئيلة.. تقدم فرقة Shen Yun Performing Arts، ومقرها في نيويورك، عروضها الحية كل يوم سبت وأحد في Kiri Te Kanawa في مركز أوتوا، أوكلاند، وتضع نفسها كعرض لا يمكن تفويته يحتفل بالثقافة الصينية قبل الحكم القاسي للحزب الشيوعي.

وحظي الموقع الإلكتروني للمجموعة بتعليقات إيجابية من شخصيات مشهورة، بما في ذلك المثلة الحائزة على جائزة الأوسكار كيت بلاكشيت، التي أشادت بالعرض ووصفته بأنه "جميل للغاية".. ومع ذلك، قال أحد الأشخاص الذي انغمس في شركة شين يون لفنون للسرحة لدة سبع سنوات إن وراء الضجيج التسويقي منظمة مسيطرة ومتلاعنة "تستغل" الفنانين الشباب، وقال "إنهم يستخدموننا كعمالة مجانية في مختلف أنحاء العالم لكسب المال. وأعتقد أن هذا إنه خرم من الرعاية الطبية أثناء وجوده تحت سيطرة شين يون، وهو ادعاء نفته المجموعة.

وقال "لم أقم بزيارة طبيب أو تناول أي دواء. يصاب الناس بالمرض أو يصابون بجروح، لكنني لم ألق العلاج قط". ونفت تشين ينغ، قائدة الأوركسترا شين يون، هذا الادعاء وقالت إنها تعتقد أن الحزب الشيوعي الصيني هو وراء مصدر المعلومات التي كشفتها صحيفة هيرالد.

وقالت "نحن على ثقة من أن هذه الاتهامات هي نتيجة حملة مؤثقة جيداً يشنها الحزب الشيوعي الصيني لتشويه سمعتنا وإسكاتنا". وينفي مصدر صحيفة هيرالد، الذي يعيش في أوكلاند، أي صلة له بالحزب الشيوعي الصيني.. وقال إن نظام التدريب الشاق جعله "بانثا".





عقيد/ احمد مسعد القردعي

شؤون رياضية وشجون سياسية

أواصل استقراء البحث الذي كتبه الدكتور الخرنجي حول او عن الألعاب الأولمبية وكما اسلفت في آخر سطر من المادة السابقة ان الدول الكبرى الصين وروسيا وأمريكا هم اصحاب نصيب الأسد من الديداليات إما الدول النامية قسدي الدول النامية واليمن منها فإن الديداليات كالعادة يا أما قليلة أحيانا او معدومة أحيانا أخرى وبالذات الدول الكسلانة مثلنا التي لا تعد فرقتها للألعاب المختلفة ومن وقت مبكر.

القسم الرياضي

القسم الرياضي الأولي محفوظ عن ظهر قلب لدى الرياضيين ويعرف قسم الهاوي والهاوية وهذا نمه:

الهاوي والهاوية أنا الواقع أدناه اقسام بشرفي انني هاو طبقاً لقوانين الاتحاد الدولي الذي يدبر الرياضة التي مارسها وأقسم أنه لم يسبق لي مخالفة هذه القواعد عن علم وعلى أنني وأولت الرياضة من اجل التعة والقوائد البدنية والعقلية والاجتماعية التي تعود علي منها وأقسم أن الرياضة مجرد ترويح لا ابغي من ورائه اي كسب من اي نوع سواء كان مباشرا او غير مباشر وأقسم على اهليتي للاشتراك في الألعاب الأولمبية من كل الوجوه.

هذا نص الإفراج الذي يوقع عليه كل متسابق في الألعاب الأولمبية الموقوفة على الهواة والتي نصت لمادة 26 من قانون اجنتها الدولية على أن الهاوي هو مشترك وكان يشترك دائما في اللعبة لجرد تنسليه دون كسب مادي من اي نوع. المرجع مجلة العربي العدد 502 سبتمبر 2000م.

نقل الشعلة الأولمبية من مكان الى آخر

دائما كانت هناك ابتكارات جديدة عند نقل الشعلة الأولمبية من مكان الى آخر بعيد فقد نقلت بالسفن عبر البحر في دورتي لندن عام 1948م وروما عام 1960م ونقلت في الطائرة عند اقامة دورة مليون عام 1956م وكانت اول انتي تحمل الشعلة في لفنها الأخيرة هي "الريكيترا بازيليو" للعداءة السيكبيكية التي فاجأت العالم عندما دخلت حاملة الشعلة الى استاد مكسيكو سيتي عام 1968 .اما.اا.اا للشهد الأكثر تأثيرا والأقرب الى الذاكرة فهو إيقاد للاكمم الأسطورية محمد علي كلاي لشعلة افتتاح دورة اتلانتا عام 1996م برغم الشلل الرعاش الذي يعاني منه.

الرجع مجلة العربي العدد 502 سبتمبر 2000 ص 162.

الى هنا كانت هناك استقراء اغلب ما جاء في البحث الذي أعده الدكتور محمد الخرنجي ونشره في مجلة العربي الكويتية العدد رقم 502 شهر سبتمبر من عام 2000م بعنوان "الألعاب الأولمبية" وما تبقى من حيز في هذا العمود أكتب ملاحظات تحليلية على النحو التالي:-

اللاحظة الأولى: سمي اولبيا نسبة الى سهل اولبيا في اليونان.

اللاحظة الثانية: تجري مسابقات الأولياد بعد كل اربع سنوات كما كان ومازال مسنا من قبل الميلاد ومستمرا على هذا النوال.

اللاحظة الثالثة: لم تنشأ فكرة ومسابقات الأولياد عام 1300 قبل الميلاد كما يتردد الصحيح ان الأولياد بدأ أول مسابقاته عام 776 قبل الميلاد في الإمارات الاغريقية اليونان حاليا وذلك التاريخ مدلل بوثائق وسجلات.

اللاحظة الرابعة: الأوليبياد في الإمارات الاغريقية استمر من عام 776 قبل الميلاد الى عام 394 ميلادية أو سنة وتم تنفيذ خلال تلك الفترة 287 مسابقة او بطولة كل اربع مسابقة اوليادية ثم توقف واضح في خير كان لأسباب متعددة ومن أبرزها الحروب.

اللاحظة الخامسة: في اوائل الثمانينات من القرن التاسع عشر دعا تري يوناني الى احياء الأوليبياد من جديد اسم ذاك التري إيفانجيلس زاياس وقد نجح في تنظيم عدة مسابقات للخيبل والمصارعة والجري ورمي القرص والوثب على هامش الألعاب الصنائية آنذاك وتوالى محاولات احياء ذات الطابع اليوناني السوفيتي الى ان ظهر البارون الفرنسي بيردي كوبرتان الذي بدأ سعيه الى احياء الألعاب الأولمبية بمفهوم عالي عام 1889م وتكلل سعيه بالنجاح فأقيمت اول دورة ألعاب اولمبية عالمية حديثة في أثينا عام 1896م.

كانت دعوة كوبرتان الأولمبية الحديثة شأنها شأن القديمة خروجا من عالم الحروب الى دنا السلام.

اللاحظة السادسة: الأوليبياد الرياضي هدفه كالععادة نبذ الحروب وحلل السلام بين الشعوب لكن الإمبريالية والإمبريالية الأوروبية والرجعيات العربية حولته الى مماحاتك سياسية نعم حولته مع سبق الرصد الى مماحكة سياسية تخدم الأهداف الإمبريالية والرجعية

خلال تدشينها مشروع السلة الغذائية الرمضانية ل41 ألف أسرة.. النعيمي:

نشيد بدور مؤسسة بنيان ومساهمتها في دعم المبادرات الخيرية والمجتمعية



حكومية والقطاع الخاص ، مؤكداً سعي المؤسسة لتحويل تلك الأسر المستهدفة إلى أسر منتجة من خلال تمكينها وتأهيلها في مختلف المجالات.

كما أكد ماهر أنه سيتم إلى جانب السلة الغذائية الرمضانية توزيع أكثر من 13 مليون رغيف خبز يومياً خلال شهر رمضان للأسر المستفيدة لتخفيف معاناتها، مبيّناً أن من ضمن مشاريع برنامج "إطعام" مشروع الأفران الخيرية المستمر طوال العام لتوزيع رغيف الخبز بمعدل إنتاج وتوزيع يومي 44 ألف حبة رغيف لـ 42 ألف أسرة بالأمانة ومحافظات صنعاء، عمران، الحوities، ومديرية وشحة بمحافظه حجة.

وتنظر إلى مشروع الحوم والأضاحي العديدة التي تنفذها المؤسسة ضمن برنامج "إطعام"، وكذا مشروع السلة الرمضانية الذي بدأ منذ العام للأضي وسبقه مشروع الوجبة الرمضانية الذي استمر من العام 2017 حتى العام 2023م.

ودعا رئيس قطاع التنسيق الميداني بمؤسسة بنيان هيئة الزكاة الشريك الأساسي لمشروع السلة الرمضانية للشركاء والخيرين والحسين وأبناء اليمن إلى استمرار البذل والعطاء ودعم برنامج "إطعام" ومشروع السلة الرمضانية عبر الأرقام والرسائل والحسابات البنكية والبريد البنيني والمحافظ الإلكترونية وعلى الأرقام التالية البريد اليمني "520560" كاك بنك بالريال "1005802291"، دولار "1005802309"، أو إرسال رسالة نصية "إطعام" إلى "5076" بـ100 ريال عبر كافة شبكات الاتصالات المحلية.

❦ عباد: هذا المشروع من أحب الأعمال التي ترضي الله ورسوله

❦ الجرموزي: أهمية المشروع تكمن في تعزيز التكافل وتخفيف معاناة الفقراء والمحتاجين

❦ ماهر: المشروع يأتي بدعم وإسناد من المجتمع والحكومة والقطاع الخاص

من جهته أكد رئيس قطاع التنسيق الميداني بمؤسسة بنيان علي ماهر أن مشروع السلة الغذائية تبلغ تكلفتها أكثر من مليار و400 مليون ريال يستهدف 41 ألف سلة غذائية للأسر المحتاجة بأمانة العاصمة وحزه من محافظة صنعاء يستفيد منها 262 ألفاً و300 مستفيد.

وأوضح أن المشروع يأتي بدعم وإسناد للجمع وبمساهمة

والثقافية والصحية لحزب الله ، ومسؤول عن إدارة الأموال والاستثمارات في حزب الله ، وكان له دور في إنقاذ لبنان من الكساد الاقتصادي ، وقد أشرف على بناء عدة مستشفيات ، وإعادة إعمار الضاحية الجنوبية لبيروت التي تعرضت لدمار كبير بعد حرب تموز ٢٠٠٦م ، وله نشاطات في تدشين وافتتاح المشاريع السياحية والثقافية والدينية والاجتماعية والإنمائية في الجنوب ، وإدارة ٧٥ مؤسسة تابعة لحزب الله ، ولم يكن منطقياً أو طائفيًا في تقديمه للخدمات بل صاحب رحمة للمجتمع ،

وكان له الدور في منع الانهيار الاقتصادي في لبنان ، وذلك بعمل مشروعات كبرى بدأت في البقاع لمواجهة الانهيار الاقتصادي ومكافحة الفساد.
هاشم : حكمة ونضج فهو لطيف والداعم لفكرة المشروع الذي يعالج أهم المشكلات التي واجهت الأمة واستنهاضها من الذل والهوان والثورة وتحرير ثروات الشعوب المستضعفة من يد الاستكبار العالمي ، وقد أنجز شرح نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام.

هاشم صفى الدين: المجاهد المختار من الخالص والصفى صفا دينه ، وتطهر من الآثام الطاهر المظهر من الثقافات الساعات بين الفصائل في دول المحور .

والغربية الهزيلة التي تورث الذل والخضوع والاستسلام ، المتكمن من المتابعة والراقية ، رئيس المجلس التنفيذي ، والهيئة العسكرية للحزب الرجل الثاني بعد نصر الله ، المناهض للاستبداد الأمريكي ولقوى الاستكبار العالمي .
هاشم عباس العصر: الأسد الذي تهابه الأسود ، المجاهد القوي الداعم للحق ، المجاهد الخلس الذي لا يخون ، شبيهه حسين العصر في الشكل والحديث ، رفيق الدرب لسيد حسن نصر الله ، الظل والصديق والناصر والوإسي للسيد حسن نصرالله بامتياز ، النائر معهُ ضد الظلم والطغيان .

هاشم نمر المحور : الثابت في الفعل ، الذي برز اسمه كأحد أبرز القادة الذين حملوا لواء الجهاد والفكر والوقف بما يمتلكهُ من إيمان ووعي وبصيرة وعزم عظيم وهمة عالية حتى أصبح عمود حزب الله ، وركيزة المقاومة الإسلامية في غرب آسيا ، وأبرز الداعمين لعركة طوفان الأقصى ، وتعزز بها بالدعم العسكري واللوجستي ، حيث كان جزءاً أصيلاً من عمليات التخطيط والتنسيق المستمر مع فصائل المقاومة ووحدات الساحات بين الفصائل في دول المحور .

ثلاثين مسلسلًا في رمضان والآن تقريبا تضاعف العدد إضافة إلى البرامج الأخرى ، ومازاد الطين بلة عرض مسلسل معاوية ، الذي يأتي في إطار خطة شيطانية متكاملة لإفساد عقول وعقائد الناس بتحريف التاريخ وتزوير الحقائق ، حتى تنشأ أجيال مشوّشة لا تعرف دينها ولا رموزها الحقيقية ، فتجرا الناس على عداوة آل البيت والطعن فيهم والاستهانة بمكانتهم.

عليه ، فالجواب واضح من عنوانه ، فقناة إم بي سي ليست مجرد منصة ترفيهية ، بل هي وسيلة إعلامية لها تاريخ طويل في نشر ثقافة التطبيع مع المكرات ومحاربة الإسلام ولديها أجندة واضحة من خلال برامجها.. لا يمكن للأفعى أن تعطيك عسلا ، بل سُمًا قاتلا وما تفعله إم بي سي أنها تخلط السم بالعسل أو العسل بالسم ، فهي تلمع لشخصيات فاسدة ضالة منحرفة بهدف تشويه الإسلام وتزييف الحقائق وإثارة التنازعات والفتن بين المسلمين.

هذا المسلسل ليس كبقية المسلسلات التي تحتوي على لهو وممكرات ، هو في الحقيقة أخطر بكثير من



رهيب التبعي

اليمن الأكثر وعيا بالمخطلات والمؤامرات الأجنبية

يبدو أن هناك أبعاداً إقليمية ودولية لما يحدث في مأرب ، خاصة في ظل تصاعد التوترات في البحر الأحمر واستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة من الواضح أن التحركات العسكرية هناك تأتي في سياق أوسع من الصراع ، حيث تحاول واشنطن وتل أبيب تقويض أي جبهة مقاومة يمكن أن تؤثر على مصالحهما ، سواء في البحر الأحمر أو في دعم فلسطين.

منذ بدء عمليات صنعاء في البحر الأحمر ، تحوّل اليمن إلى لاعب رئيسي في معادلة الردع ضد إسرائيل وأمريكا. لذلك ، فإن أي تصعيد داخلي قد يهدف إلى تشتيت جهود اليمن ومنعه من مواصلة الضغط على مواجهة الهيمنة الإسرائيلية ، لا سيما إذا استأنف عدوانه على غزة.

عبر خلق جبهات داخلية مشتتة ، تسعى واشنطن وأدواتها الإقليمية إلى إنهك القوة العسكرية لصنعاء ، مما قد يحد من قدرتها على التأثير في مسارات الحركة الإقليمية. فبدلاً من تركيز جهودها على مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية ، يتم دفعها نحو معارك جانبية تستنزف قواها.

تأتي التحركات في مأرب بالتزامن مع محاولات أمريكية لإعادة ترتيب الوضع في البحر الأحمر وتأمين خطوط الملاحة لصالحها. وإذا تمكنت واشنطن من فرض ضغط عسكري داخل اليمن ، فقد تعزز موقعها في البحر ، مما يسهل لها السيطرة على حركة السفن ويحد من تأثير عمليات صنعاء ضد السفن الإسرائيلية والتحالفه معها.

رغم هذه المحاولات ، يظل الواقع على الأرض يؤكد أن اليمن اليوم أكثر وعياً بهذه الخططات ، خاصة مع تنامي الشعور الشعبي بضرورة التصدي لأي محاولات لإعادة الهيمنة الأجنبية على المنطقة. فالشعب اليمني يدرك أن معركته ليست مجرد صراع داخلي ، بل هي جزء من مواجهة إقليمية تهدف إلى كسر مشروع المقاومة وإضعاف الدول التي ترفض الانصياع للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية.

رمضان محطة إيمانية لتجديد العهد مع الله



شاهر أحمد عمير

يحلّ علينا شهر رمضان المبارك كل عام ليكون فرصةً عظيمة لإعادة ترتيب أولوياتنا ، وضبط بوصلة قلوبنا نحو الله تعالى. فهو ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب ، بل هو محطة إيمانية يتزود فيها المؤمنون بالتقوى ، ويجددون العهد مع الله ، ويحرصون على تطهير القلوب من شوائب الدنيا وأدرانها. في زحام الحياة ، قد تشغّلنا الهوموم ، ونُثقل أرواحنا بالعبء ، فيأتي رمضان ليكون المستراح الذي نلجأ إليه ، حيث السكنينة والطمأنينة في رحاب الله. وهو شهر التوبة والغفران ، حيث تنتزل الرحمات ، وتُفتح أبواب الخير ، ويُتاح لكل مؤمن أن يخطو خطوة جديدة في درب الهداية والاستقامة.

ومن أهم ما يعيننا في هذا الشهر الفضيل ، تلاوة القرآن الكريم الذي هو النور والهدى ، والاستماع إلى للحاضرات والدروس التي تذكرنا بحقيقة وجودنا وواجباتنا الإيمانية ، لا سيما محاضرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، حفظه الله ، التي تضعنا أمام مسؤولياتنا تجاه أنفسنا وأمتنا ، وتدفعنا للعودة الصادقة إلى الله. فهو يُذكّرنا في زحام الحياة ، بأن نكون عوناً على نشرها بالمشاهدة بالهمة الارتباط بالله ، والاستفادة من هذا الشهر في بناء الوعي ، وتعزيز روح الإخاء والتكافل بين أبناء الأمة الإسلامية.

إن رمضان ليس مجرد ثلاثين يومًا من العبادة ، بل هو زادٌ روحيٌّ يُرافقنا لما بعده. ومن يُحسن استغلاله بصدق ، يجد أثره في حياته كلها ، فيزداد إيماناً وثباتاً ، ويخرج منه بقلبٍ قد ارتوى من معين الهداية فأزهر. فلنجعل من هذا الشهر نقطة تحول حقيقية ، ونحرص على اغتنامه في الدعاء والعمل الصالح ، وأن نكون أكثر وعياً بمسؤوليتنا في هذه المرحلة التي تمر بها أمتنا ، مستلهمين من تعاليم الإسلام ونهج القادة العظماء ما يعيننا على مواجهة التحديات بثبات وثقةٍ بالله تعالى.

هيئة الزكاة تدشن مشاريع الإحسان الرمضانية بأكثر من 16 مليار ريال



دشنت الهيئة العامة للزكاة، مشاريع الإحسان الرمضانية 1446هـ - 2025م بأكثر من 16 مليار ريال بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

شملت مشاريع الإحسان الرمضانية توزيع النقديّة لـ 277 ألفاً و740 أسرة بحسب آلية الصرف اللامركزي بتكلفة خمسة مليارات و554 مليوناً و800 ألف ريال، وصرف وتوزيع زكاة الفطر لـ 214 ألفاً و306 أسر فقيرة بإجمالي أربعة مليارات و286 مليوناً و122 ألف ريال، والأسر العاجزة عن العمل لعدد 42 ألفاً و954 أسرة ببلغ مليارين و577 مليوناً و247 ألف ريال.

كما تشمل دعم المستشفى الجمهوري بالأمانة لنحو 100 ألف مستفيد بتكلفة مليار و200 مليون ريال، ودعامة الحياة (عمليات قسطة - تركيب دعامات - عمليات قلب مفتوح) لـ 250 مستفيداً بإجمالي 916 مليوناً و400 ألف ريال، وكسوة العيد العينية بالأمانة لـ 75 ألف مستفيد بإجمالي 600 مليون ريال، وتوزيع مساعدات عينية من زكاة المحاصيل النقدية (زبيب - عسل - بن - سمس) لـ 20 ألف مستفيد بقيمة 500 مليون ريال، وتقديم المساعدات المالية للغارمين وفي الرقاب لألف غارم ومعسر بتكلفة 450 مليون ريال.

وتتضمن المشاريع أيضاً المساعدات العلاجية بديوان الهيئة (عمليات كبرى - سفر للخارج) لألف 500 أسرة بإجمالي 250 مليون ريال، ومساعدات نقدية للفقراء في كشوف مستثمري الكسارات لعشرة آلاف مستفيد بتكلفة 200 مليون ريال، وتكريم العلماء لعدد ألف و200 مستفيد بتكلفة 170 مليون ريال، ورعاية الرضى النفسيين غير الصحويين (دعم مركز إيواء ورعاية المتشردين) لـ 300 مستفيد بقيمة 127 مليون ريال.

كما تتضمن دعم مركز إسناد للحالات النفسية لـ 200 مستفيد بتكلفة 118 مليوناً و331 ألف ريال، والمساعدات النقدية للنازحين من أبناء حبس والخوذة وجبل رأس بمحافظة الحديدة (مصرف ابن السبيل) لعدد 2500 مستفيد بتكلفة 70 مليون ريال، وصرف مساعدات نقدية لأبناء الجاليات الأفريقية (مصرف ابن السبيل) لعدد ألف و851 مستفيد بقيمة 37 مليون ريال، ومساعدات نقدية لأبناء الجالية الفلسطينية (مصرف ابن السبيل) لعدد 418 أسرة بإجمالي 20 مليون ريال، ودعم دور الأيتام لعدد 500 مستفيد بإجمالي 16 مليوناً و500 ألف ريال.

وفي التدشين أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، بجهود ودور العاملين في الهيئة العامة للزكاة في عموم المحافظات بقيادة الشيخ شمسان أبو نشاط وما حققوه من نجاحات كبيرة. وقال "نشر على أيادي هيئة الزكاة التي حققت نجاحاً باهراً في كثير من المشاريع على مستوى محافظات الجمهورية"

وأضاف السامعي "لا مجال للمقارنة بين المبالغ التي استطاعت هيئة الزكاة تحصيلها خلال السنوات الأخيرة وبين ما كانت تحصله الواجبات قبل إنشاء هيئة الزكاة.. لافتاً إلى أنه لم يعلم أحد أين كانت تذهب مبالغ الزكاة وهل كانت تذهب في مصارفها الثمانية أم لا.

وخلال التدشين الذي حضره رئيس مجلس

خلال زيارته التفقدية للمؤسسة ..

رئيس مجلس الوزراء يطلع على سير العمل في مؤسسة الاتصالات ومنصة سداد



اطلع رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، خلال زيارته، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، على سير نشاط المؤسسة العامة للاتصالات، ومنصة سداد بالهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي. والتقى رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة بوزير الاتصالات المهندس محمد المهدي ونائبه المهندس علي الكعبي، ووكيل الوزارة للشؤون المالية والإدارية أحمد المتوكّل، والدبر العام التنفيذي للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس صادق مصلاح، والرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات اليمنية الدولية (تيليمن) الدكتور علي نصاري، ومدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي عمار وهان، ورئيس مجلس إدارة شركة يمن موبايل الدكتور عصام الحملي.

حيث جرى الوقوف على نشاط المؤسسة العامة للاتصالات ومشروع إعادة هيكلتها، إضافة إلى المشاريع الاستراتيجية والتطويرية الجاري تنفيذها من قبل المؤسسة على مستوى الجمهورية، وكذا المشاريع التطويرية في هيئة البريد المتعلقة بالتحول الرقمي لتسهيل تعاملات المواطنين عبر منصة سداد.

كما اطلع الرهوي دعم الحكومة للوزارة الوزير المهدي، ونائبه الكعبي، والمهندس مصلاح، على سير عمل الوحدة التنفيذية للمشاريع والإنشاءات التابعة للمؤسسة العامة للاتصالات وطبيعة الأعمال التي تقوم بها الوحدة لصالح مشاريع الوزارة والجهات التابعة لها.

وتضم الوحدة عددا من الورش الفنية

اجتماع بوزارة الاقتصاد والصناعة

والاستثمار يناقش إعداد التصنيف الموحد

للأنشطة الاقتصادية



تناقش اجتماع بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار إعداد التصنيف الموحد للأنشطة الاقتصادية وفق التصنيف الدولي. وأكد الاجتماع الذي حضره ممثلو الجهات ذات العلاقة أهمية توسيع دائرة المشاركة لكافة الجهات في إعداد التصنيف. كما ناقش خطة إعداد دليل التصنيف واستيعاب المعايير الدولية الجديدة، وأهمية العمل بالتصنيف ووضع ترميز موحد لكل جهة بما يتوافق مع كافة أنشطتها بما يسهم في تسهيل عملية الربط الشبكي بين الجهات الحكومية

وتبسيط الإجراءات وتحسين بيئة الأعمال ومواكبة الاقتصاديات العالمية. واثمن المشاركون في الاجتماع مبادرة وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار لإعداد الدليل الموحد لتصنيف الأنشطة الاقتصادية لما من شأنه توفير قاعدة بيانات ومؤشرات موحدة تسهم في الحسابات القومية وتساعد على قياس المؤشرات ووضع الخطط والاستراتيجيات. وأقر الاجتماع الترتيب لعقد ورشة عمل موسعة بمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة لمناقشة أدلة التصنيف للأنشطة الاقتصادية لدى الجهات ذات العلاقة والخروج بدليل موحد للتصنيف.

ندوة وطنية في صنعاء حول حقوق المستهلك وحمايته من الغش والتقليد



وطالبت بضرورة تفعيل وتحديث القوانين المتعلقة بمنع الغش والتقليد التجاري وإنشاء نيابة خاصة بقضايا المستهلك المستعجلة. وشددت التوصيات على أهمية دعم الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وتمكينها من الحضور الفعلي بكوادرها وأجهزتها كحماية مسبقة في المنافذ.

اللازمة لحمايته.. مشيرة إلى أهمية تعاون جميع الشركاء من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق أهداف حماية المستهلك وضمان حصوله على منتجات آمنة وذات جودة عالية.

وقد أكدت توصيات الندوة على ضرورة تعزيز دور وسائل الإعلام لتنفيذ برامج توعفية وتعليمية للمستهلك بحقوقه.

وفي الندوة أقيمت كلمات أكدت ضرورة تكامل الجهود بين كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص لحماية صحة وسلامة المستهلك.. مشددة على ضرورة تنفيذ حملات للتوعية بحقوق المستهلك والحد من التلاعب والغش التجاري.

واستعرضت الكلمات أهداف الندوة ودورها في تعزيز الوعي بحقوق المستهلك وتطوير السياسات

عقدت في صنعاء الندوة الوطنية حول حقوق المستهلك وحمايته من الغش والتقليد نظمتها المنظمة الوطنية لرقابة الجودة وحقوق المستهلك.

هدفت الندوة إلى التعريف بأبرز التشريعات والقوانين والإجراءات الخاصة بالتصدي لظاهرة الغش التجاري وإقامة شراكة فاعلة بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وتفعيل سبل مواجهة ظاهرة الغش التجاري وتقليل آثارها إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب بين الجهات والمؤسسات المعنية بمكافحة أنشطة الغش التجاري المختلفة.

وناقشت أوراق عمل الندوة عددا من المحاور تضمنت دور الأجهزة الحكومية في رقابة الجودة والخدمات "الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة نموذجاً" ودور المسؤولية الاجتماعية في دعم حقوق المستهلك "شركة يمن موبايل نموذجاً" والإطار القانوني لحماية المستهلك من الغش والتقليد.

أجمل آيات التهاني القلبية للشباب الخلق/

عبد العزيز عبد الغني محمد المهدي

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف، فألف ألف مبروك.. وجعلت دياركم عامرة بالفرح والسرور..

المهنتون:

والدك/ عبد الغني محمد المهدي - أخواك محمد وحسان- عمك/ عبد القادر محمد المهدي - أخوالك- عمك/ زيد المهدي وولديه أسامة وحزمة-

عمك/ سام المهدي وولديه- محمد أحمد الشهاري وأولاده كنان وكنعان وكهلان- صابر محمد اسحاق وأخوانه- جلال ويحيى وأحمد إسماعيل

المهدي- محمد أحمد الهندي- وجميع الأهل والأصدقاء والمحبين.



**تهانينا
آل
المهدي**

للإيضاح فقط!!



علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع أننا لا نصدر حكماً على أحد، ولا نقصد الإساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف معالجة وإصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها أو نتطرق إليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر أننا مع أو ضد أي من أطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة إلى التصاف وإحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر إبراز ما لديه من أقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات الساحة والبنط أيضاً..



للتواصل على:

T. alyemaneljadeed21

alyemaneljadeed21@mail.com

الأربعاء: 5 رمضان 1446هـ | 5 مارس 2025م | العدد303 | 12 صفحة | السنة الخامسة

حريتنا دين وعزتنا إيمان ولن نخضع لإلّٰه

■ أمام كل شعب يتحرك بإرادة جادة وصادقة وتوكل على الله .

■ لدى شعوبنا كل عناصر القوة لتحقيق الانتصار من الإيمان بالله والانطلاقه وفق توجيهاته بقيم دينها وأخلاقها .

■ رأبنا ثمرة الصمود والاعتماد على الله في موقف الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالرغم من الظروف الصعبة للغاية.

■ موقفنا حاسم وثابت مهما كانت التحديات لأنه يستند إلى أسس لا يمكن التفريط بها ولا للساومة عليها.

■ ندرك المخاطر الحقيقية للسيطرة الأمريكية ، وأن ذلك خسارة للدين والدنيا ، خسارة لمستقبل أي بلد مهما كان .

■ موقف الأمريكي يعتمد بالدرجة الأولى على الاختراق واستغلال الآخرين ، وإلا فهو ضعيف



سيظل نصر الله رمزاً عالمياً للمقاومة والصمود

فضل فارس

رحل السيد حسن نصر الله قائداً استثنائياً حمل على عاتقه راية المقاومة ، فهزّ عروش الظلم والاستبداد، وواجه الكيان الصهيوني بكل شجاعة وثبات.

لم يكن مجرد زعيم لحزب الله، بل كان رمزاً عالمياً للمقاومة، تجاوز حدود الطائفة والجغرافيا، ليصبح صوتاً حراً في مواجهة الصهيونية والاستكبار العالي، وملهماً لكل الأحرار في العالم الذين يندشون العدالة والكرامة.

منذ أن تولّى قيادة حزب الله، استطاع بحنكته السياسية وقيادته الفذة أن يحوّل المقاومة من مجرد حركة محلية إلى قوة إقليمية لها تأثيرها العميق في معادلات الصراع، فأرضاً معادلات ردع جديدة أرهقت العدو وأفشلت مخططاته.

كانت كلماته أشبه بالسلاح، تخترق قلوب المقاومين لتمنحهم العزم والثبات، وتربك الأعداء فتشل استراتيجياتهم العدوانية.

لم تكن خطاباته مجرد كلمات تُقال ثم تُنسى، بل كانت منارات هدى وإلهام، ترشد الأحرار في زمن الحيرة، وتثبت في النفوس العزيمة والإصرار.

وبفضل رؤيته الناقبة وخطابه التعبوي، استطاع أن يجمع حوله الملايين من المؤمنين بنهج المقاومة، ليجعل من هذه المسيرة قوة عصيّة على الكسر.

لم يكن السيد حسن نصر الله مجرد قائد عسكري أو سياسي، بل كان مدرسةً في الصبر والتخطيط والحكمة، ومثالاً للقائد الذي يجمع بين الإيمان الراسخ، والقدرة على اتخاذ القرار الحاسم، والرؤية الاستراتيجية التي تصنع التاريخ.

ولطالما كان سابقاً لزمانه في إدراك مكائد الأعداء، فاستبق مخططاتهم وأفشل مشاريعهم التوسعية، وحوّل التهديدات إلى فرص عززت من قوة المقاومة وجعلتها لاعباً أساسياً في المنطقة.

ولذلك مهما مرت الأيام وتعاقت السنين، ستبقى رؤى السيد حسن نصر الله وأهدافه راسخة في وجدان الأمة، وستتحقق وعوده وتتجسد استراتيجياته على أرض الواقع.

وستظل كلماته نوراً يضيء درب المجاهدين، ويمنحهم القوة لمواجهة التحديات في طريق القدس، إذ طالما أكّد أن المعركة ليست معركة حدود، بل هي صراع وجود ومصر.

وسيبقى إرثه الفكري والجهادي خالدًا، يُلهم الأجيال القادمة ويبعّد الطريق لكل من يسير على درب الشهداء في سبيل الحرية والكرامة.

كلمات من نور

بقلم رصاص



د.علي الرحي

الفاضلة".

كذلك ووصايا الإمام علي - كرم الله وجهه - لابنه الحسن والحسين - رضي الله عنهما - التي يجب على بني البشرية العمل بها وتعليم أبنائهم لها. لكن للاحظ هو عدم التزام الكثير من مسؤولي الدولة بتلك النصائح وأخذ العبر والدروس من تلك الحاضرات

مسؤولية الإعلام العربي بمختلف وسائله !!

بتوفير العدل والأمن وتحقيق السلام والتعايش السلمي بين الشعوب والأمم.
قدور الإعلام العربي كبير وشامل ، والرحلة تقتضي تسليط الضوء على القضايا الأساسية والصيرية والجوهرية ومواجهة التضليل الإعلامي للوجه للشارع العربي وفضحه بسياسة إعلامية استراتيجية تحصن الشارع العربي بكل فئاته ومكوناته ونخبه من الهجمات الإعلامية المعادية.

ويتطلب ذلك تنظيم الندوات والمؤتمرات الإعلامية الواكبة للمستجدات وتعزيز الثقافة الإيمانية والوطنية والعروبة في كل البرامج والأنشطة الإعلامية.

* الدور العام التنفيذي لمؤسسة الاتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين والثقفيين العرب.



علي عبدالله الدومري#

والبث الإذاعي والعرض التلفزيوني للجرائم والمخالفات ، وكذلك للمسيرات الجماهيرية المنادية باحترام موائيق الأمم المتحدة والمنددة بالانتهاكات والمطالبة

العربية والإسلامية واللغة العربية وتجنب الكائيدات الإعلامية والحملات الدعاية والتضليلية بين شعوب المنطقة العربية، والتفرغ لرصد الجرائم المرتكبة ضد الشعوب العربية ، وكل الانتهاكات لحقوق الإنسان ، وكل التجاوزات للقانون الدولي الإنساني ، وكل انتهاقيات الأمم المتحدة وموائيقها التي صادقت عليها كل دول العالم للحفاظ على نظام دولي يحترم حقوق كل الدول والشعوب والأفراد بكل ألوانهم ولغاتهم ودياناتهم وأعراقهم وطوائفهم وبدون انحياز.. لكي يتوفر العدل والأمن والسلام الدوليين.
واجب الإعلام أيضا تناول كل من يخالف التشريعات والأنظمة ويتلاعب بها وكشفه أمام العالم من خلال الرصد والتوثيق والتناول والنشر الصحفي

تقع على الإعلام العربي بمختلف وسائله اليوم وكل يوم مسؤولية أخلاقية وإنسانية تتمثل في رفع مستوى وعي المواطن العربي على كل الصعد والمستويات.
وأبرزها تحصين الشعوب بثقافة الاعتصام بحبل الله واجتناب التفرقة والتشتت والانقسامات التي تخدم للتربص بالأمة ومقدراتها وأرضها من الغزاة والطامعين والمحتلين.
ويكمن دور الإعلام العربي اليوم في صناعة رأي عربي ودولي معارض للسياسة الصهيونية والأمريكية الاستعمارية القائمة على الاستكبار والهيمنة والاحتلال للشعوب من خلال تعريف شعوب العالم بمخططات الغزاة والطامعين وتوثيقها ونشرها بكل اللغات لتصل لـ مختلف دول العالم وتعزيز الثقافة والهوية



لكل أمة علمٌ وقائد

— كوشرالعزي —

البشري ينسى أو يتناسى ، والله يسبحان وتعالى أكد ذلك في عدة آيات قرآنية" " وَذِكْرُ فَإِنَّ الذِّكْرِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ " ، وقال تعالى" "أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرِي "، وقال تعالى" "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ".

والتذكير مسألة مهمة جدا في الواقع البشري ، ومن عدل الله ورحمته بالبشرية أن جعل لكل أمة قائدا ، ولكل عصر علما من آل بيت النبوة يرشدهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ويعلمهم.
صحيح أن الأمة تعيش اليوم واقعا مأساويا ، واقعا كما قال فيه الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله - أشد من الجاهلية الأولى ، علماء سوء تحكم الأمة وقيادات دينوية ، بشر أشبه بالأنعام بل أضل ، نرى الباطل يتوسع بشكل مخيف والحق يكتم ، شعوب ودول ، حكام عظموا وأهوا دول عظمى ، ذروا نفوذ كبيرة وقوات عسكرية ضخمة خوفا منهم ورهبة..
إلا أن مشيئة الله اختصت لهذه المرحلة الحساسة قائدا من آل محمد قائد ، فذ صلب قوي بقوة

وضلالها.
وهكذا هي سنة الله في خلقه ، تمحيص للفئة وثبات للفئة الأخرى ، على مر الأزمان وفي مختلف حقبات التاريخ ترى جمعاان جمع الحق وجمع الباطل .

بعدما بعث الله محمد بن عبدالله كخاتم للرسل وختام للأنبياء ، لم يترك أبناء الأمة بلا أعلام أو قيادات تهديهم وتعلمهم ولم يترك الله أبناء الأمة يموجون في بعض العقائد الباطلة والثقافات المغلوطة من قبل الأعلام المنصبة من قبل الشرك ، بل جعل لكل أمة علما ولكل أمة قائدا ومعلما مندرا مرشدا آناه الله الحكمة والبسه لباس التقوى.

وفي غدير خم رفع رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم - يد الإمام علي مابيعا إياه قائلا فيه "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أن لا نبي بعدي " ، وقالنا في أحد الأحاديث : "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيته" ..
وهذا الحديث النبوي يشير ويؤكد على ضرورة العلم ، لأننا بطبيعتنا البشرية والمجتمع

أمم سابقة، طوائف متعددة ، مناهج متضاربة ، وديانات مختلفة، أعلام تضل وآلهة لا تسمن ولا تغني من جوع.

بشرية تعيش بعقم الفساد والضللال ، لا أمر بالعرف ولا نهي عن منكرا لا عطاء لا تعاون ، ما قبل دين محمد أديان كثيرة سماوية ، لكن لم يكن من تلك الجماعات إلا العصيان والتكرار وقتل الأنبياء وتحريف الكتب والادعاء بأنهم أبناء الله وتعالى ، ظلم وتجبر ، تساولات كثيرة.. فما كان من الله إلا أن نكس الكبر وببدل القوم كرد على تحدياتهم ، وجعل من العرب آخر الأنبياء وخاتمهم ، وعززه بالمعجزة الخالدة ، والدعوة للاستقامة والعبودية لله وحده .

فبعدما أدى الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله - أمانته وبلغ دين ربه وعلم الكتاب والحكمة واجاهد في الله حق الجهاد ورفع رايات الإسلام عالية دون انكسار أو انهزام ، كبقية الرسل ممن أدوا أماناتهم وبلغوا دين الله كاملا دون نقص ، كذب به البعض وآمن البعض ولا يزال هناك حتى اليوم الكثير من جموع البشرية غارقة في كفرها وشفاتها وتيهها



الجنوب السوري..

تصعيد صهيوني وغضب شعبي وصمت مخز لحكومة الجولاني

القوات الصهيونية تدهم عددًا من المنازل في قرية الرفيد واشتباكات بالأيدي بين أهالي القرية وجنود الاحتلال

مظاهرات شعبية غاضبة في عدد من المحافظات السورية تنديدا بالتوغل الصهيوني وبصمت القيادة والحكومة السورية الجديدة

جيش الاحتلال يتمركز في عدة مناطق ومواقع بمحافظة القنيطرة وقيام جرافات صهيونية بأعمال حفر في المنطقة العازلة

ووفقا للبيانات فإن أطول وأضخم الأذرع المذكورة كان شمال شرق المنطقة العازلة باتجاه العاصمة السورية دمشق، حيث أشار بعض المراقبين إلى أن أقرب منطقة وصلت لها القوات الصهيونية تبعد عن العاصمة السورية 25 كيلومترا. فيما أكد آخرون وصول قوات جيش الاحتلال إلى مناطق تبعد عن العاصمة دمشق 15 كيلومترا فقط. وأشارت المصادر إلى أن أذرع السيطرة تعتبر غير ثابتة حيث إن جيش الاحتلال دخل في بعض المرات عدة قرى بالقنيطرة وريفها درعا ودمشق قبل أن ينسحب منها بعد استكشاف المنطقة وتدمير بعض المواقع العسكرية السورية، في حين أنه تمركز في مواقع أخرى وعمل على إنشاء تحصينات وخنادق وبأطوال مختلفة.

وشملت التوغلات في القنيطرة والمنطقة العازلة مواقع عدة بينها مدينة البعث وجباناء الخشب وطرنجة والسويسية، كذلك توغلت قوات صهيونية في بلدات جملة والشجرة وصيدا بريف درعا الغربي قبل أن تنسحب منها.

مؤشرات بقاء

وأظهرت لقطات جوية عرضتها عدد من القنوات الفضائية الإخبارية، تمركز جيش الاحتلال في عدة مناطق ومواقع بمحافظة القنيطرة جنوبي سوريا، منها مبنى محافظة القنيطرة ومحيطه.

كما أظهرت اللقطات الجوية أعمال حفر قامت بها جرافات صهيونية في المنطقة العازلة بمحاذاة السياج الفاصل بين القنيطرة والأراضي السورية في الجولان.

وعلى الرغم من اللواقف الدولية الراضة لاحتلال المزيد من الأراضي السورية، قال كيان الاحتلال إن قواته ستبقى لفترة غير محددة في المناطق التي توغلت فيها.

بعضها "من درعا إلى حلب.. سوريا على قلب واحد"، و"كل شبر سوري تراب مقدس.. لا للاحتلال"، و"لا للتدخل الأجنبي.. سوريا للسوريين". كما شهدت عدة بلدات في الجنوب السوري وفقعات ومظاهرات احتجاجية رفضا لتصريحات تننياهو، وتنديدا بصمت الحكومة السورية الجديدة.

وطالب المشاركون في المظاهرات والوقفات الاحتجاجية الحكومة السورية، باتخاذ موقف واضح لقطع الطريق على محاولات تننياهو استغلال الفراغ لفرض إملاءاته.

خطة حماية الحدود والمستوطنات

ويوم الخميس الماضي، أكد وزير دفاع كيان الاحتلال الصهيوني ٠ يسرائيل كاتس، أن الحكومة الصهيونية برئاسة تننياهو تقوم حاليا خطة تحت اسم "حماية الحدود والمستوطنات" جزء منها في سوريا. وجدد كاتس في مؤتمر لرؤساء الجالس الإقليمية (البلدية)، تهديدات تننياهو بشأن "نزع السلاح في الجنوب السوري" التي أطلقها يوم الأحد من الأسبوع الماضي. وقال إن النظام السوري الجديد "حاول قبل يومين نشر قواته في مواقع عسكرية في المنطقة، مما دفع قواتنا الجوية إلى تنفيذ ضربات جوية لتدمير هذه المواقع". مشددا على أن "إسرائيل" لن تسمح بانتهاك نزع السلاح في جنوبي سوريا، ولن تسمح بتشكيل أي تهديد هناك، على حد زعمه.

وتابع: "لدينا التزام كبير تجاه أصدقائنا الدروز في سوريا ونسعى للحفاظ على التواصل معهم".

ويوم الأحد من الأسبوع الماضي، طالب رئيس وزراء كيان الاحتلال تننياهو بإخلاء جنوبي سوريا من القوات العسكرية للنظام السوري الجديد بشكل كامل. وذلك بعد أسبوع من تصريح اعتبر فيه أن سقوط نظام الأسد أدى إلى تغيير خريطة الشرق الأوسط. وقال إن "إسرائيل" لن تسمح لقوات هيئة تحرير الشام أو الجيش السوري الجديد بالدخول إلى المناطق الواقعة جنوبي دمشق. وزعم أن "إسرائيل" ملتزمة بحماية الدروز في جنوبي سوريا وأنها لن تتسامح مع أي تهديد لهم.

صفعة مذلة للحكومة السورية

وشكلت خطة رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين تننياهو، التي أعلنها خلال فعالية ترخيع ضباط جدد من الجيش الصهيوني الأسبوع الماضي، صفعة متحدة للحكومة السورية الجديدة التي كانت تنتظر مساعدة أميركية في إيقاف كيان الاحتلال عن التماادي في إحراج الحكومة الجديدة في دمشق، وهي في نفس الوقت صفعة مذلة وتحذير أكبر لتركيا الداعم لحكومة دمشق الجديدة التي أصبحت صاحبة القرار في الشأن السوري.. حيث طالب تننياهو بإخلاء جنوب سوريا من قوات هيئة تحرير الشام والجيش السوري الجديد بشكل كامل.. وقال لن تسمح لقوات هيئة تحرير الشام أو الجيش السوري الجديد بالدخول إلى المناطق الواقعة جنوبي دمشق.

ويرى محللون أن هذه التصريحات التي أطلقها تننياهو حول الجنوب السوري، بأنها إملاءات أكثر منها تصريحات أو تهديدات للحكومة السورية الجديدة ومن خلفها تركيا.

إملاءات صهيونية وعقوبات

وفي ظل ما يطفو من مؤشرات أميركية حول اتفاق سلام سوري مع كيان الاحتلال الصهيوني يعترف لـ "كيان الاحتلال" بضغ الجولان ومصالح أمنية أخرى، مقابل تسهيل رفع العقوبات، التي بدون رفعها تفقد الكثير من التسهيلات الأوروبية للصرفية جدواها، وأصبحت الحكومة السورية الجديدة ومن خلفها تركيا أمام مأزق قبول الشروط الصهيونية والوقوع في حال انكشاف شعبي بتهمة الاستسلام لـ "كيان الاحتلال"، ما يمنح الشرعية لقيام مقاومة سورية وطنية بوجه الاحتلال، وإمكانية إعادة تقديم النظام السوري السابق في موقع وطني تفتقده الحكومة الجديدة إذا قبلت شروط الاحتلال طلبا لرفع العقوبات، أو ارتضاء بقاء الوضع الذي كان قائما في ظل النظام السابق بسبب العقوبات وربما لحكومة لا تستطيع منع الاحتلال من الوصول إلى أطراف دمشق، بينما تركيا الدولة الإسلامية القوية التي أصبحت للتسيده وصاحبت القرار والأمم والنهي في سوريا الجولاني وأيضاً جارة لفلسطين المحتلة ولا تفعل شيئا ولا تحرك ساكنا ولا تطلق حتى تنديدا شديدا للهجة حول الاعتداءات والتوغلات الصهيونية في الأراضي السورية.

استراتيجية الاحتلال

ومنذ سيطرة الجماعات المسلحة على سوريا وسقوط نظام بشار الأسد، تتوالى الأنباء بشكل شبه يومي عن توغلات صهيونية جديدة في الجنوب السوري وذلك عقب سيطرة جيش الاحتلال فعليا على كامل ما تسمى المنطقة العازلة عقب سقوط نظام بشار الأسد، وتمدها التدريجي إلى مناطق خارجها.

وعقب سقوط نظام الأسد في 8 ديسمبر الماضي، نفذت القوات الصهيونية توغلا سريعا بعمق عدة كيلومترات على طول المنطقة العازلة بين الجولان السوري المحتل ومحافظة القنيطرة، كما تم احتلال جبل الشيخ الاستراتيجي الذي يبعد عن العاصمة دمشق 40 كيلومترا.

وبحسب مصادر في الجنوب السوري، فإن استراتيجية التوغل الصهيوني اتخذت شكل أذرع الأخطبوط، حيث اتبعت القوات الصهيونية للتوغلة في تقديمها شكل الأذرع المتعددة والتباعدة، وبأعماق متباينة بين الشمال والجنوب، حيث تبدأ تلك الأذرع من الجولان المحتل غربا مروراً بالمنطقة العازلة ليتمد بعضها شرقا باتجاه محافظة القنيطرة وريفي محافظتي درعا ودمشق.

وأفاد الناشطون بأن قوات جيش الاحتلال دخلت صباح الجمعة الماضية، إلى قرية الرفيد في ريف القنيطرة، وذلك بعد توغلهما لفترة قصيرة في المنطقة. وشهدت قرية الرفيد مواجهات بين قوات من جيش الاحتلال الصهيوني وشبان محليين، مما أدى إلى إطلاق النار في الهواء وانسحاب القوات الصهيونية لاحقا.

مداومة منازل الأهالي

ووفقا للناشطين الميدانيين، بأن القوات الصهيونية عقب دخولها قرية الرفيد، قامت بمداهمة عدد من المنازل في القرية، وهددت بإطلاق النار، ما أدى إلى اشتباكات بالأيدي بين أهالي القرية وجنود الاحتلال. وبعد تصاعد التوتر، أطلق جنود الاحتلال النار في الهواء لتفريق الأهالي، قبل أن تنسحب القوات الصهيونية بشكل كامل من تلك المنطقة.

وتأتي هذا الحادثة في إطار التوتر المستمر بين القوات الصهيونية والسكان المحليين في المناطق الحدودية، حيث تتكرر حالات التوغل الصهيوني التي تثير احتجاجات ومواجهات مع الأهالي.

مظاهرات شعبية غاضبة

في غضون ذلك، خرجت مظاهرات شعبية غاضبة في محافظة درعا، تنديدا بالتوغل الصهيوني التكرار في الجنوب السوري، وبالصمت الذي تمارسه القيادة والحكومة السورية الجديدة بزعم الدعو أحمد الشرع (الجولاني)، ورفضاً لتصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال تننياهو بشأن "نزع السلاح في الجنوب السوري" ومزاعم حماية الطائفة الدرزية.

وتداول ناشطون سوريون صورا للمظاهرات، وبعض الشعارات التي رفعها الأهالي في بلدة خربة غزالة شرقي درعا، منها "لن نسمح لأحد بأخذ أرضنا، سوريا ملك لشعبها" للتأكيد على وحدة الأراضي السورية، كما نددوا بالقصف الجوي الصهيوني على جنوب سوريا. وحمل المتظاهرون في بلدة نمر في ريف درعا لافتات كتب عليها "تسقط تل أبيب ولن تسقط درعا".

وكانت محافظات الجنوب السوري، قد شهدت خلال الأسبوع الماضي، مظاهرات شعبية غاضبة احتجاجا على تصريحات تننياهو التي طالب فيها بـ "نزع السلاح في جنوب سوريا، ومنع انتشار الجيش السوري الجديد فيها"، وتنديدا بصمت الحكومة السورية الجديدة تجاه تصريحات تننياهو وتجاه الاعتداءات والتوغلات الصهيونية المتكررة في الجنوب السوري.

ويقول مراقبون إن موقف السلطة الانتقالية في سوريا والتي تقودها هيئة تحرير الشام، من تصريحات تننياهو ليست بالمفاجئة، فهي تعالفت خلال الشهرين الماضيين على توغل قوات الاحتلال في الجنوب السوري.

وبشير للمراقبون إلى أن السلطة السورية الجديدة تريد تجنب استفزاز كيان الاحتلال بالواضح، حيث تدرك هشاشة وضعها الداخلي والدولي بالنظر لخلفيتها في التنظيمات الإرهابية، وتخشى من أن أي اندفاع قد تكلفها الكثير.

وفي مقابل صمت الحكومة السورية الجديدة، أثارت تصريحات تننياهو ردود فعل شعبية غاضبة في محافظات الجنوب السوري وخرج العشرات من السوريين للمشاركة في وفقات احتجاجية، وفق ما نشرته حسابات سورية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ففي القنيطرة، شارك العشرات في وقفة قرب دوار خان أرنية، رفعوا خلالها لافتات منددة بالتصريحات الصهيونية، وكتب على بعض تلك اللافتات "لا للتوغل الإسرائيلي" و "الجنوب السوري جزء من سوريا الحرة" و"نعم لوحدة سوريا".

كما شهدت ما يسمى ساحة الكرامة بمحافظة السويداء وقفة لعشرات السوريين أكدوا خلالها رفضهم لأي تدخل في شؤون بلادهم، فيما شدوا على هويتهم السورية.

أما بمحافظة درعا، فقد شهدت مدينة بصرى الشام بريفها الشرقي وقفة شارك فيها عشرات السوريين ورفعوا خلالها لافتات كتب على



بينما يواصل جيش الاحتلال الصهيوني التوغل في الجنوب السوري، تواصل القيادة والحكومة السورية الجديدة التزام الصمت المهين والمخزي والفاضح تجاه التوغلات الصهيونية المستمرة والاعتداءات المتكررة على سوريا، فيما يحاول البعض تبرير ذلك الصمت المخزي بأن سوريا منهكة وأن السلطة الجديدة في دمشق بصدد بناء الدولة السورية ولا يمكنها الدخول في صراعات جديدة، كما يحاولون تصوير دعوات مواجهة التوسع الصهيوني في الجنوب السوري على أنها مؤامرة للزج بالسلطة الجديدة في حرب خاسرة، إلا أن الصورة أصبحت واضحة أمام الجميع في أن كيان الاحتلال لن يتوقف عن تنفيذ مشروعه التوسعي في الجنوب السوري مهما قدمت دمشق من تنازلات وضمائنات أمنية ورسائل صمت وخضوع.. فالعدوان الصهيوني على سوريا هدفه إخضاع كل الجنوب السوري لسيطرة كيان الاحتلال وتقسيم ما تبقى من سوريا.. في التقرير التالي سنتناول جديد التوغلات الصهيونية وتطورات الأوضاع في الجنوب السوري.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني، عدوانه على مناطق متفرقة من جنوب سوريا، وذلك تحت عدة ذرائع منها حماية المستوطنات الصهيونية القريبة من الحدود السورية، وحماية الطائفة الدرزية في جنوب سوريا، ونزع السلاح في الجنوب السوري.

وأفادت مصادر ميدانية في الجنوب السوري أن قوات الاحتلال الصهيوني، توغلت في عدة قرى وبلدات ومواقع في ريفي درعا والقنيطرة داخل الأراضي السورية، حيث وصلت القوات الصهيونية برا إلى عمق 9 كيلومترات، كما اقتحم جنود الاحتلال بعض المنازل، وأجروا استبيانات حول الأهالي في المنطقة.

في المقابل خرج أهالي درعا بمظاهرات غاضبة في عدة مدن وبلدات، نددوا خلالها بالتوغلات الصهيونية في جنوب سوريا.

وقال المتحدث باسم شبكة تجمع أحرار حوران، أن مجموعة من قوات جيش الاحتلال تراقبها 6 عربات عسكرية، تمركزت يوم الجمعة، بين قريتي جملة وصيصون في منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، وأقامت حاجزا عسكريا على مفرق وادي الرقاد شمالي قرية جملة، بعدما اجتازت طريقا يربط بين هضبة الجولان المحتل وقرية جملة.

كما توغلت قوات الاحتلال في بلدة الرفيد في ريف القنيطرة الجنوبي وذلك عقب مشادات مع أهالي المنطقة، في الحي الجنوبي، أطلق خلالها الجنود النار في الهواء قبل انسحابهم.

توغل جديد وتحليق جوي مكثف

وحسب ناشطين من ريف القنيطرة فإن مجموعة من القوات الصهيونية مشطت الأحياء بجوار على منازل الدينين، ودخلت بعضها بالقوة، وجمعت استبيانات من الأهالي.

تزامن ذلك مع توغل القوات الصهيونية في مناطق جديدة بريف القنيطرة الأوسط وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الصهيونية فوق تلك المناطق. وقد شمل التوغل دخول دبابات وجرافات ضمن رتل عسكري كبير، حيث وصلت قوات جيش الاحتلال إلى تل مسخرة العسكري، الذي يبعد حوالي 9 كيلومترات عن السياج الفاصل بين القنيطرة والجولان المحتل.

وخلال فترة التوغل التي دامت عدة ساعات من يوم الجمعة الماضية، جُزفت القوات الصهيونية المواقع العسكرية وهدمت الدشم وفجرت التحصينات العسكرية في تل مسخرة، قبل أن تبدأ بالانسحاب والعودة إلى مواقعها الأساسية.

إنشاء مواقع عسكرية

وحسب العليات على الأرض، قال ناشطون ميدانيون من ريف القنيطرة إن "تكرار دخول القوات الصهيونية إلى بعض المناطق بعينها، يشير إلى أن جيش الاحتلال يدرس إنشاء مواقع عسكرية له في جنوب سوريا من بينها نقاط في الشيخ سعد بالقرب من مقام النبي أيوب، والصفرا جنوب بلدة العلقة في ريف القنيطرة، وأسطل شمال تل الجابية في سهل حوران بريف درعا. وتشمل المواقع الأخرى تل الجابية والجموع وأم حوران وحرفوش والشعار والحارة ومسخرة".

تصعيد ميداني مستمر

ولفت الناشطون إلى أن هذه التوغلات "تأتي في إطار تصعيد ميداني مستمر، مع استهداف التلال الحاكمة في المنطقة، وتدمير التحصينات والدشم العسكرية، وتجريف المواقع والمناطق العسكرية في محافظة القنيطرة وأجزاء من ريف درعا، سيما التي كان الجيش الروسي قد تواجد سابقا فيها".





رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم
نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadede21@mail.com
T. alyemaneljadede21

سياسية. عامة
اليوم
YEMEN
حرية - سيادة - استقلال

الأربعاء: 5 رمضان 1446هـ | 5 مارس 2025م | العدد 303 | 12 صفحة | السنة الخامسة

فيما (تل أبيب) تماطل وتلعب:

غزة تتأهب وصنعاء تترقب



وتخوض صراعا إعلاميا ونفسيا كبيرا مع حكومة الاحتلال الصهيوني مع مجلس حربه وعصابته للتطرفة تزامنا مع نهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في محاولات تهدف لخداع الرأي العام الإسرائيلي وهيئة أهالي الأسرى الصهاينة من جهة والخروج بالحبس طيلة خمسة عشر شهرا خلت. مخاطر عديدة وبوادر تصدعات إضافية تحدد بالكابينة وحكومة نتنياهو عقب موجات من الفشل والإخفاقات اللمدانية والسياسية التي تلقفها بفعل صمود المقاومة والشعب الفلسطيني وضلوا لصفقة التبادل والمرحلة الأولى لوقف إطلاق النار التي أجبرت الاحتلال على سحب جنود جيشه الربوع واليهاته من معظم محاور القتال في غزة إلى غلافها عند السياج الفاصل. يحاول الاحتلال كذلك العودة لحرب جديدة قد تبقى سياسيا على نتنياهو وإن بدت كمغامرة جديدة بالجيش للنهك نفسيا. فصائل المقاومة الفلسطينية التي بدت للعالم والداخل الاسرائيلي كمنتهصرة رغم ما حل باهل غزة من ماس طيلة هذه الحرب تمضي بثبات وحكمة في مشاوراتها مع الوسطاء

اجتماعات متوالية ومكثفة يعقدها رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني مع مجلس حربه وعصابته للتطرفة تزامنا مع نهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في محاولات تهدف لخداع الرأي العام الإسرائيلي وهيئة أهالي الأسرى الصهاينة من جهة والخروج بالحبس طيلة خمسة عشر شهرا خلت. مخاطر عديدة وبوادر تصدعات إضافية تحدد بالكابينة وحكومة نتنياهو عقب موجات من الفشل والإخفاقات اللمدانية والسياسية التي تلقفها بفعل صمود المقاومة والشعب الفلسطيني وضلوا لصفقة التبادل والمرحلة الأولى لوقف إطلاق النار التي أجبرت الاحتلال على سحب جنود جيشه الربوع واليهاته من معظم محاور القتال في غزة إلى غلافها عند السياج الفاصل. يحاول الاحتلال كذلك العودة لحرب جديدة قد تبقى سياسيا على نتنياهو وإن بدت كمغامرة جديدة بالجيش للنهك نفسيا. فصائل المقاومة الفلسطينية التي بدت للعالم والداخل الاسرائيلي كمنتهصرة رغم ما حل باهل غزة من ماس طيلة هذه الحرب تمضي بثبات وحكمة في مشاوراتها مع الوسطاء

قمة عربية جديدة معطوبة



لأسف لم يكونوا كذلك واختاروا لأنفسهم أن يكونوا صغارا بقودهم صغار بفتايت النفط والبترو دولار ويجرونهم كالأبقار نحو مزيد من الانحدار ليسود الغازي الغدار وتستمر سلسلة الهازل من قمم الأشرار من ليسوا أهلا لاتخاذ قرار ولا حماية الأخ الجار ولا يفرحهم انتصار ولا يسوؤهم انحسار وكسابقاتها ستكون جلسات اجتماعاتهم في قممهم العربية الجديدة المعطوبة كمن لا جلسات له وبياناتهم الختامي نسخ ولصق من قممهم المعطوبة السابقة .. لا جديد ولا قديم ولا سابق ولا لاحق ولا شيء سوى تجديد العار وتمديد الخذلان وتأكياد الانكسار لهيمنة اللاعبين الكبار والاستفزاز لأمة اللبيار بالروضو لأمریکا والکيان.

تقاطر قادة أنظمة التطبيع وعرب الخذلان لحضور مؤتمر قمة جديد في مصر لا يعول عليه شيء ولا ينتظر منه الخروج بشيء إلا مزيد من الانكشاف والسقوط والانبطاح والخذلان المعتاد. كالعادة وكالمعتاد لا يترب ولا ويتلف ولا يستبشر ولا يأمل ولا ينتظر الشارع العربي قمة الرمم العربية إلا بمزيد من السخرية والتندر والغضب كذلك . قمة تجمع من لا يُعمل لاجتماعهم حساب لا من صديق ولا من عدو وهم للعدو أنفع وللحق أضيع ولللأرض أبيع ولترمم أركع وللنوايت والمبادئ أميع . ملوك ومشايخ وأمرأ صغار يقودون رؤساء وزعماء يقترض بهم أن يكونوا كبارا ولكنهم

اعرفوا من أنتم أولاً

لدول أخرى. لم تعر لبنان طلب الفتى اللدلل معمر الإيراني أي اهتمام ولم يتم الرد الرسمي عليه لا سلبا ولا إيجابا للأسباب التي ذكرناها هنا. اعرفوا من أنتم أولا وماذا تمثلون قبل أن تتحموا أنفسكم في ما قد يمثل إجحاح لكم مع أنكم لا تعرفون الحرج أو الحياء ولا يجوز أن يقال عنكم إنكم تشعرون بالحرج بالنظر للحالة التي تعيشون عليها منذ عشر سنوات ثم بعد ذلك تعامل كدولة تخاطب دولة أخرى ولا يعزركم ككافة وكذبة الشرعية الدولية والاعتراف الدولي بكم كمثل لليمن الذي لا تعرفونه ولا تمتون له وأهله بصلة ولا يهتمونك في شيء كما يقدر ذلك حتى أنصاركم ومواطني الحافظات التي يقترض أو تدعون أنكم تحكمونها أيها الصغار.

طالب وزير التوير معمر الإيراني باسم دولية التوير السلطات اللبنانية بالقبض على القيادات التي قيل أنها قد ذهبت من صنعاء إلى بيروت للمشاركة في تشييع السيد الشهيد حسن نصر الله وكان تحويل الإيراني أنه سيتم التعامل مع دعوته هذه كما هو الحال مع دعوات دول أخرى وجهت دعوتها إلى لبنان سابقا للمطالبة بتسليم شخصيات والقبض على أخرى تنتمي لتلك الدول وتجاوبت السلطات اللبنانية مع ذلك أو على الأقل نافشت مضمون تلك الدعوات بشكل دبلوماسي ورسمي كما فعلت ذلك الإمارات ومصر وموضوع القضاوي الابن مثلا . لكنه أي الإيراني لم يدرك أو لعله يعي أن الأمر يختلف تماما مع دعوات توجه من قبل حكومة تنتمي إلى الفنادق ومقاهي الرياض والشتات تمارس مهامها في منمنه (اكس) وتدار من قبل سفارات وغرف عمليات ضبط تابعين



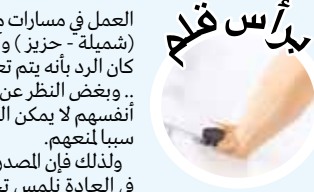
ستندمون ولا ميزان لكم



هذا العدو من السيطرة على الموقف في فلسطين ولبنان وإنهاء شرارة المقاومة ، ولن يتم ذلك بإذن الله لا سيما وقد أكدت الأيام ثبات جذور المقاومة وصلابتها. ستندمون لفرحكم وستندمون لانتظاركم بتلطف سقوط المقاومة وستندمون لو هُذ السد النبع الذي يصرف عنكم الضر وأنتم تنظرون .. لا تعويل عليكم ولا ميزان ولا ثقل لكم ولكنكم ستندمون .

ذلك يعزز من الانقسام الداخلي في منطقتنا وما إلى ذلك مما يجنيه العدو مع أنه لم يعد من الغرابة بمكان بالنسبة للجمهور العربي والشارع المقاوم أن يكون لهؤلاء المواقف ذاتها التي عهدناهم عليها منذ عرفنا أنفسنا ومنذ ما قبل ذلك لأنهم في الأساس صنيعه الغازي والمحتل الأجنبي وخبزه وعجينه. ولئيل هؤلاء نقول : ستندمون كثيرا ولن تظلا بمنأى عن خطر العدو فيما لو قدر الله وتمكن

العمل في مسارات مخصصة لها وحين سألنا أحد سائقي هذه الباصات في خط (شميلة - حزيز) (باب اليمن - التحرير - الحصة) عن الأسباب كان الرد بأنه يتم تعنتهم دون مبرر وملاحقتهم ومنعهم لأسباب لا يعلمونها .. وبغض النظر عن منطقية هذا الكلام من عدمه فإن إفادة أصحاب الباصات أنفسهم لا يمكن التسليم بها بالكامل خصوصا حين يقولون أنهم لا يعلمون سبب منعهم. ولذلك فإن المصدر السليم لمعرفة الأسباب الحقيقية هو شرطة المرور ، ولأننا في العادة نلمس تجاوبا سريعا من قبل قيادة المرور في كل القضايا المتعلقة بالمرور التي نثيرها هنا.. يكون السؤال الذي يمكن من خلال الإجابة عليه فهم الأسباب على الأقل لنا نحن وكذلك أصحاب الباصات أنفسهم هو .. ما تفسير الأخوة في قيادة شرطة المرور ومرور الأمانة الكرام لهذه الإجراءات الجديدة !!!



نتفهم إجراءات شرطة المرور القاضية بملاحقة ومنع باصات الأجرة الصغيرة التي تسمى (الدياديب) من العمل في مسارات وخطوط خاصة بالباصات النص أو الحافلات ونُدعم ذلك ونشجع عليه لما لهذا الأمر من مردود إيجابي يجنيه أصحاب الباصات النص والحافلات كإلى في مساره الخاص حال التشديد على صغار الباصات ومنعها من الضي في هذه الخطوط كما هو الحال مع فريزة (شميلة - باب اليمن) عبر شارع تعز على سبيل المثال وهذا الإجراء جيد يتعلق بأرزاقي ناس ليس لبعضهم على الأرجح سوى هذه الباصات ونشكرهم على ذلك حقيقة رغم تعودنا على الباصات الصغيرة صراحة لكن لا يهم ما تعودنا في كل الأحوال بقدر أهمية أن يجد أصحاب هذه الباصات ما يعولون به أنفسهم وذويهم. الأمر المستغرب أننا شاهدنا خلال الأيام الماضية حملات لمنع هذه الباصات الصغيرة من

فرصة يجب أن تستغل

وسيم حليف الضغوط التي تثقل كاهل السلطة السعودية في الرياض نتيجة فشلها في إدارة للفقير اليمني وفشل حربها وحالة التملل التي تبديها تجاه العودة للتصعيد والحرب . ولذلك يجب أن نستغل هذه الفرصة من قبل صنعاء لقرض كل ما أمكن وكل ما سيعود بالنفع على المواطن اليمني للظنون في كل مكان بالمعنى الفعلي الجاد وبالنظر لما يعانيه من تراكبات معيشية قاهرة تجعل من إيلائه الأهمية القصوى في أي عملية تفاوضية أمرا ملحا وضروريا جدا. قد يكون مما تعول عليه الأطراف الأخرى الغضب الشعبي في صنعاء وقد ألح واهتم إعلام الرياض بهذا الأمر أكثر من مرة على مدى الفترات الماضية . وهنا يجب أن لا يستمر المواطن في استشعار أن تقصيرا ما يعترى جهود من يحكم في صنعاء تجاه هذا الأمر وأن يدرك أن بالقدرعمل كل ما شأنه انتشال الناس وإنعاشهم من هذا الوضع . وبالمقابل لا بد أن تدرك الرياض وإلى جانبها أبو ظبي التي تلعب بالطرق الأكثر غموضا أن مسألة استمرار نهج لبروات البلاد والعبث بمقداراتها والتلاعب بعملتها الوطنية واستهدافها المستمر أمور لم تعد مما سيتم السماح باستمراره خلال الأيام القادمة وأن بمقدور صنعاء إرغام أعدائها والمتربصين بها وبالشعب اليمني على كف أيديهم عن اليمن .

سوشيالكم

ف - يستمر عدد من رواد التواصل الاجتماعي سيما على المنصات الوطنية وناشطين في الجبهة الإعلامية الداخلية بانتقاد الآلية الاستثنائية الخاصة بالرواتب وفرزها موظفي الدولة على أسس غير منطقية وغير سليمة تبقى على عدد كبير منهم في معاناتهم التي عاشوها لسنوات ليس أمام العرب غير المقاومة وإسناد المقاومة وهذا فقط من سيوقف أطماع الصهاينة ويحول دون توحش أمريكا التي تستخف بكل العرب وتريد أن تجعل من أراضيهم مناطق الأجندة الصهيونية.

✕ - الشارع العربي يسخر من الحراك العربي لحكومات التواطؤ العربي واجتماعات التعيس على خائب الرجاء وقمم الرياض والقاهرة التي تستعرض أو تحاول استعراض مواقف تروتونية بعد خطة ترامب الداعية إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وتوطيئهم في مصر والأردن وبعد مطالبة نتنياهو لأصدقائه في الرياض بتخصيص قطعة أرض من مملكة الرمال الواسعة لإقامة دولة فلسطينية عليها ولم تحركهم لعقد هذه القمم دماء وجراح مئات الآلاف من أبناء غزة طيلة خمسة عشر شهرا مضت ومع ذلك لا يعول عليهم أن يفعلوا شيئا يذكر لا بخصوص خطة ترامب ولا أي أمر آخر كما عهدناهم وعهدهم الجميع وليسوا إلا محل سخرة من الجميع حتى في بلدانهم.

📺 - واحدة فصائل المقاومة في غزة ووحدها والظهور للهيبت لمقاتليها صفا واحدا خلال تسليم رفات الأسرى الصهاينة الأربعة نثر اهتمام رواد المنصات التفاعلية في المنطقة والعالم وموجة من التفاعل أوساط جمهور المقاومة وسط سخرة واستهجان لإدانة الأمم المتحدة عبر مقرر الشؤون الإنسانية لاستعراض المقاومة الذي ذكر الأمم المتحدة بالجازر الوحشية التي ارتكبت بحق الفلسطينيين .

✕ - يسخر أصحاب الشرعية للشروخة من شرعيتهم ومجلسهم الرئاسي للرووس برأس يتمثل في السفارة السعودية بقود ويرأس البعض ورأس آخر يتمثل بغرفة عمليات إماراتية تراس وتقوم البعض الآخر من مجلس الثمانية غير الكرام . ويتداول هؤلاء مقاطع فيديو ساخرة لبعض مشاهير السوشيال ميديا توضح مدى انقياد هؤلاء للتوجيهات وتسليمهم بمسألة أن لا قرار ولا سلطة لهم.



العميد الركن عبد الرحمن الأديهي

العرب في خبر كان

من يشاهد أوضاع العرب في هذه المرحلة يصل إلى حقيقة أن الدل والخوف والارتعاش قد تملك قلوب القيادات العربية لاسيما وهم قد تقبلوا بكل طواغية الإذلال الصهيوني الذي أصبح سائدا وأصبح العرب مستباحين من كل شاردة من شوارد الأيام الغبراء التي أصبحت هي السمة البارزة في حياة الأنظمة العربية المصنعة للنفوذ الصهيوني.

وحين أتى الرئيس الأمريكي ترامب إلى البيت الأبيض زادت أوضاع العرب انهيارا فقد ارتعدت فرائص الكثير منهم وأنساقوا إلى إرضائه ولو على حساب كرامتهم وسلامة أراضيهم. قال لهم ترامب يجب أن نهجر أهل غزة ويجب أن ننزع سلاح المقاومة فتداعوا إلى اجتماع قمة بتوافقات ومقاربات لا تغضب إمبراطور البيت الأبيض بشيء ولا تهز الثقة بولائهم له وأعوانه من الصهاينة. وهم وإن أبدوا بعض للمناعة لكنهم يبحثون عما يرضي صاحب البيت الأبيض ويرضي الصهاينة للتطرفين الذين يقتربون من أبواب دمشق ويحتلون جنوب لبنان وتمنعوا من الانسحاب .. ويعلم الله إلى أين يتجهون في المستقبل إلى سيناء وإلى الأردن وإلى شمال المملكة السعودية وإلى مناطق أخرى في إطار التوسع لبناء إسرائيل الكبرى. سيدر العرب فداحة ما قاموا به من مؤامرات ضد المقاومة وتقايسهم عن أداء واجبهم ودورهم التاريخي في التصدي للمشروع الصهيوني لأن الصهاينة تماردوا ولم يعد أحد يتصدى لهم غير محور المقاومة الذي تعرض للعديد من المؤامرات التي خدمت الأجندة الصهيونية.